

الصناعة تحظر دخول منتجات الشركات الأمريكية وتشطب الوكالات الداعمة للكيان الصهيوني

نائب وزير الثروة السمكية: ملتزمون بتحقيق التنمية المستدامة في القطاع السمكي

وكيل محافظ عمران يشيد بتنفيذ المبادرات المجتمعية في مشاريع الحواجز والسدود



الإعلام الزراعي والسمكي  
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي  
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

www.agri-yemen.net

زراعة - تنمية - مجتمعية | السبت 20 ربيع الآخر 1445هـ - الموافق 04 نوفمبر 2023م | العدد 37 - أسبوعية - 12 صفحة

ALYEMEN ALZEIRAEIA

# اليمن الزراعية

بدأت من الصفر وأصبحت إحدى سيدات الأعمال اليمنيات في البهارات

أسرة عادة الدبعي..  
أنموذج مميز للأسر المنتجة

مدير عام البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع  
الدكتور أحمد قاسم شجاع الدين في حوار لصحيفة

« نعتي أهمية خاصة لأسر الشهداء والجرحى وأسرة النازحين

« دربنا 14 ألفاً في مجالات عدة ونعتزم التوسع على مستوى كل محافظة

« بعض خريجات المراكز أصبحت رائدات أعمال في السوق المحلي

الطلب يزداد عليه بالتزامن مع "طوفان الأقصى" وتوجه الجميع نحو المقاطعة



سوق الخميس بصنعاء

شعلة الاقتصاد المقاوم

تقرأون في العدد:

الآثار البيئية لجرائم العدوان

الاستهداف المباشر للبيئة البحرية

11

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:

أي اقتصاد يبني بعيداً عن الاقتصاد المجتمعي

معرض دائماً للإنهيار



المهينة العامة للاستثمار  
General Investment Authority



توقيع اتفاق لإعادة دراسة تأهيل وتشغيل معمل للأحياء البحرية في الحديدة

## اجتماع بوزارة الثروة السمكية لمناقشة مشاريع البنية التحتية في القطاع السمكي

اليمن الزراعية - صنعاء

ناقش اجتماع عقد بوزارة الثروة السمكية برئاسة نائب الوزير طاهر خاطر آلية تنفيذ دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لعدد من مشاريع البنية التحتية في القطاع السمكي.

واستعرض الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة لقطاع التخطيط والمشاريع، محمد عباس، الخطط والموارد المالية المتاحة لتنفيذ دراسات الجدوى وآلية تحديد الأولويات والمراحل الزمنية للمشاريع المدرجة ضمن خطة الوزارة والتي سيتم تنفيذها بتمويل مركزي خلال العام الجاري بهدف تعزيز القطاع السمكي ودعم المجتمعات الساحلية.

وأكد الاجتماع على أهمية الدراسات الفنية والاقتصادية في تحقيق النجاح والاستدامة للمشاريع المقترحة وتشمل تحسين البنية التحتية اللازمة لتعزيز قطاع الصيد وإنشاء وتطوير المرافئ ومراكز الإنزال في عدد من المناطق الساحلية، وضرورة توفير التمويل اللازم لتنفيذها.

وأكد نائب وزير الثروة السمكية حرص قيادة الوزارة على تطوير البنية التحتية، بهدف تحقيق الاستدامة وتعزيز الربط بين القطاع السمكي والاقتصاد الوطني، منوها بأهمية الدراسات الفنية والاقتصادية في تحقيق النجاح والاستدامة للمشاريع السمكية، حاثاً على تظافر الجهود والتعاون مع الجهات المعنية لتنفيذها.

وأشار إلى التزام الوزارة بتحقيق التنمية المستدامة في القطاع السمكي وتعزيز دوره



في التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل في المجتمعات الساحلية.

وشدد خاطر على ضرورة أن تعكس هذه الجهود التزام الحكومة بتحسين وتطوير القطاع السمكي وتحقيق التنمية المستدامة فيه.

من جانب آخر وُقِّع في محافظة الحديدة الخميس الماضي عقد اتفاق بين الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر والمؤسسة العامة للخدمات الزراعية؛ لإعادة تأهيل وتشغيل معمل للأحياء البحرية في مديرية الحالي.

وخلال التوقيع، الذي حضره وكيل وزارة الصناعة والتجارة لقطاع الصناعة، أيمن الخلفي، أوضح نائب رئيس الهيئة، عبد الملك صبرة، أن الاتفاق يتضمن قيام مؤسسة الخدمات الزراعية بإعداد الدراسة المطلوبة لكافة الأعمال المتضمنة إعادة تأهيل وتشغيل المعمل، الذي يحتوي على

عدة حواض تجميعية.

وأشار إلى الدور الذي كان يلعبه المعمل في تحضير وتجميد وتغليف "الجمبري"، وتصديره إلى الخارج، وتشغيل عدد أكبر للعمال المحلية، سواء من الصيادين أو العاملين في مجال التغليف والتعليق، واستيعاب الإنتاج السمكي، وإعادة تصديره إلى الخارج لرفد خزينة الدولة.

فيما أكد نائب المدير التنفيذي لمؤسسة الخدمات الزراعية، المهندس عبد السلام العزي، تشجيع قيادة المؤسسة لمثل هذه المشاريع التنموية في القطاع السمكي، الذي يعتبر طاقة متجددة، ورافدا مهما للاقتصاد الوطني.

وأشاد بجهود هيئة المصائد السمكية وحرصها على إعادة تأهيل وتشغيل المعمل؛ عوضاً عن تلك التي استهدفها العدوان، وزيادة فرص الاستثمار في قطاع الثروة السمكية.

## الصناعة تحظر دخول منتجات الشركات الأمريكية وتشطب الوكالات الداعمة للكيان الصهيوني

اليمن الزراعية - صنعاء

وقع وزير الصناعة والتجارة في حكومة تصريف الأعمال محمد شرف المطهر الثلاثاء الماضي قرارات بحظر دخول وتداول منتجات الشركات الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني وشطب الوكالات والعلامات التجارية للشركات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني.

وقال وزير الصناعة والتجارة " إن القرارات تأتي في سياق الموقف اليمني الرسمي والشعبي الداعم لأنباء الشعب الفلسطيني وصمودهم في وجه آلة الإرهاب الصهيوني الأمريكي وتفعيل سلاح المقاطعة في وجه حرب الإبادة الصهيونية على أهالي قطاع غزة".

وأوضح أن القرارات تشمل عشرات الوكالات والعلامات التجارية في مجالات الأغذية والمشروبات والمعدات والسيارات وأدوات التجميل والمطهرات الخاصة بالشركات التي تعد شريكة في المجازر الدموية بحق الاطفال والنساء والابرياء في قطاع غزة. وأكد أن المقاطعة الاقتصادية للشركات والوكالات الداعمة لكيان الاحتلال واجب ديني ووطني وأخلاقي، مشيراً إلى أنه وبموجب القرار سيتم منع أي نشاط وكذا منع دخول أي منتجات أو أصناف للوكالات والعلامات التجارية الداعمة للكيان الصهيوني إلى السوق اليمنية.

وأشاد وزير الصناعة والتجارة بتعاون التجار والقطاع الخاص اليمني مع قرارات المقاطعة، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل بالتعاون والتنسيق مع القطاع الخاص على توفير السلع والمنتجات البديلة من شركات أخرى غير داعمة للكيان الصهيوني، موضحة أنّ القرار يستهدف كل الشركات والوكالات المرتبطة بالاقتصاد الصهيوني.

## ورشة تدريبية في مجال تقنية الزراعة الحديثة بصنعاء



اليمن الزراعية - صنعاء

أقيمت يوم السبت الماضي في صنعاء ورشة تدريبية حول تقنية الزراعة الحديثة لـ 20 مهندسة زراعية من جمعيات حوض صنعاء.

وهدفت الورشة التدريبية التي نظمتها على مدى يومين الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي، إلى تأهيل المتدربين ورفع قدراتهم وتزويدهم بمهارات ومعارف علمية تتعلق بأهم التقنيات الاقتصادية الملائمة للتكيف مع الظروف البيئية المختلفة، التي تناسب جميع المواسم الزراعية للإنتاج الزراعي بهذه التقنيات. وفي الافتتاح أكد رئيس الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي الدكتور عبد الله العلفي على أهمية نشر هذه التقنية على المستوى الوطني لدورها في بناء القدرات وخدمة التنمية الزراعية.

وأشار إلى أن الورشة تأتي استجابة لمتطلبات الأسرة الزراعية في الريف والحضر والمساهمة في تنمية دور المرأة في القطاع الزراعي.

فريق هندسي يبدأ بتجهيز محطة المشتقات النفطية الخاصة بمكتب الزراعة والري

## دورة تدريبية للمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب عن طرق ووسائل زيادة الإنتاج لمحصول القمح

اليمن الزراعية - الجوف

أقامت المؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب بالتنسيق مع مكتب الزراعة والري بمحافظة الجوف دورة تدريبية لمجموعة من المزارعين عن طرق ووسائل زيادة الإنتاج والإنتاجية والتسويق التعاوني لمحاصيل الحبوب والبقوليات في عدد من المديريات بالمحافظة برعاية اللجنة الزراعية والسمكية العليا.

وتم تدريب عدد من المزارعين عن كيفية تحضير الأرض لزراعة محصول القمح ابتداءً من عملية الحراثة على أن تحرث الأرض حرثاً جيداً في الحراثة الأولى على عمق 20-25 سم بالمحراث القلاب وتحرث مرة ثانية بشكل متعامد على الحراثة الأولى بالمحراث الحفار.

وخلال الدورة تم التركيز على تسوية الأرض وتقسيمها، وذلك لتنظيم عملية الري وعدم تجمع المياه في الأماكن المنخفضة مما يسبب اضراراً للنبات، كما تم مناقشة أهمية التعشيب وإزالة الحشائش التي تعمل على إضعاف نبات القمح ويؤثر على الإنتاجية لأنها تنافس القمح على العناصر الغذائية والماء والضوء.

من جانب آخر بدأ فريق هندسي من شركة النفط مكلّف من اللجنة الزراعية



والسمكية العليا السبت الماضي بتجهيز محطة المشتقات النفطية الخاصة بمكتب الزراعة والري بالجوف. وكلف الفريق الهندسي الخاص بصيانة وتجهيز المحطة بعد جهود حثيثة ومتابعة مستمرة من مدير عام مكتب الزراعة والري بالمحافظة مهدي قاسم الظمين في صيانة محطة الوقود أو إصلاح أو تبديل أي اختلالات في المحطة حتى يتم التمكن من إعادة الخدمة من جديد. ونوه مدير عام الزراعة الظمين على أهمية

المحطة في توفير خدمات المشتقات النفطية والتي ستسهم في تقديم وتسهيل المشتقات النفطية للمعدات في عمل المبادرات والمشاريع الزراعية لمختلف مديريات المحافظة. وأضاف إلى أن محافظة الجوف تفتقر إلى قلة المبادرات والمشاريع الزراعية المنفذة في المحافظة، والتي تعتبر عنصراً أساسياً وركناً رئيسياً لتوسيع نطاق العملية الزراعية كالكرفانات والحواجز والسدود التي تساعد على تخزين المياه الجوفية.



## تدشين المرحلة الثانية من برنامج دعم مشاريع المبادرات المجتمعية بعمران

اليمن الزراعية - عمران

دشن وكيل أول محافظة عمران عبد العزيز أبوخرفشة المرحلة الثانية من برنامج دعم مشاريع المبادرات المجتمعية. وتشمل المرحلة الثانية الذي تنفذها وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بوزارة المالية بالشراكة مع المجتمع والسلطة المحلية والمجتمعية والادارة العامة للمشاريع والمبادرات المجتمعية بالمحافظة، توزيع 20 ألف كيس من الإسمت الدفعة الأولى ضمن المرحلة الثانية التي تم الاعتماد لها 120 ألف لتر أسمت إلى جانب توزيع 262 ألف لتر من الديزل و33 ألف لتر من البترول فضلاً عن تزويد المحافظة بعد اثنين كمبر بشانات هواء و10 عادية.

وخلال التدشين أكد الوكيل أبوخرفشة أن مشاريع المبادرات يأتي في إطار موجهاً قائد الثورة وترجمة لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى خلال زيارته للمحافظة الشهر الماضي والمتمثلة باعتماد 400 مبادرة مجتمعية للمحافظة ودعمها ومساندتها بمادتي الإسمت والديزل وبإشراف ومتابعة وزارة المالية.

وأشار إلى أهمية الدعم في تحفيز المجتمع على إطلاق مبادرات تسهم في تحسين الوضع الخدمي والتنموي في البنى التحتية بالمحافظة ومديرياتها، خاصة في ظل ما تمر به البلاد من عدوان وحصار.

وأشاد أبوخرفشة بالجهود التي تبذلها الإدارة العامة للمبادرات المجتمعية بالمحافظة وجهود أبناء المجتمع في تنفيذ المبادرات التي تلبى احتياجاته الملحة خاصة في مجال الزراعة والطرق وغيرها من المتطلبات الأساسية والضرورية.

فيما أوضح مدير الإدارة العامة للمبادرات المجتمعية بالمحافظة، هاشم الريدي، أن هذه الدفعة هي الأولى من عدة دفعات ضمن المرحلة الثانية لدعم ومساندة المبادرات المجتمعية والتي ستصل إلى المحافظة خلال الفترة المقبلة ويتم توزيعها إلى المديريات، بهدف تحفيز المجتمع ومشاركته في تنفيذ مشاريع المبادرات الخدمية والتنموية.

وأكد استمرار تقديم الدعم ومساندة أبناء المجتمع في استكمال مبادراتهم المجتمعية خاصة في مجال تنفيذ مشاريع الحواجز والسدود، كونها من أهم المشاريع، إلى جانب الطرقات وغيرها من الخدمات التي تلبى الاحتياجات الأساسية وتلامس المتطلبات.



## تدشين مشروع زراعة الحبوب والبقوليات في بني العوام بحجة اختتام دورة فرسان التنمية في مديرتي القريشية وولد ربيع بالبيضاء

اليمن الزراعية - صنعاء

اختتمت بمحافظة البيضاء دورة فرسان التنمية المساندين لجهود اللجان الزراعية في العمل الطوعي والمبادرات المجتمعية.

وهدفت الدورة التي استمرت على مدى عشرة أيام، ونظمتها مؤسسة بنين التنمية بالتنسيق مع السلطة المحلية ومكتب الزراعة والري بالمحافظة، إلى إكساب 58 متطوعاً من مديرتي القريشية وولد ربيع معارف ومهارات حول أساسيات العمل الطوعي والمبادرات المجتمعية والعمل التشاركي.

وفي الاختتام أكد وكيل المحافظة صالح الجوفي على أهمية تأهيل المتطوعين في التنمية الزراعية وتنفيذ المبادرات المجتمعية والتطوعية لمساندة مكتب الزراعة واللجنة الزراعية للنهوض بالقطاع الزراعي.

من جانبها أوضح رئيس اللجنة الزراعية والسلمكية بالمحافظة إبراهيم سواد، ومنسق مؤسسة بنين شاكرا الصوفي أن أسهمت في



واعتبر المشروع خطوة مهمة ضمن برنامج وخطط وزارة الزراعة والري واللجنة الزراعية السلمكية العليا للتوسع في زراعة البقوليات والحبوب لتحقيق الأمن الغذائي بالتزامن مع موسم الأمطار في فصل الشتاء.

وأشاد بتفاعل المجلس المحلي بالمديرية واللجان المجتمعية والمزارعين في إنجاح زراعة الحبوب والبقوليات لهذا الموسم، مؤكداً أهمية دور توفير الاحتياج من البذور ومساندة جهود المزارعين.

تنمية قدرات المشاركين واكتسابهم المعارف التي تعزز من دورهم في توسيع النشاط الزراعي بالمحافظة.

إلى ذلك دشن بمديرية بني العوام محافظة حجة مشروع التوسع في زراعة الحبوب والبقوليات.

وخلال التدشين أكد مدير مكتب الزراعة بالمديرية نجيب ناصر على أهمية التوسع في زراعة البقوليات والذرة الشامية والشعير والمحاصيل الزراعية التي تشتهر بها المديرية.

## تدشين موسم الحراثة الشتوية بالمحويت

## تدشين الدفعة الثانية من المرحلة الأولى من مشروع التمكين الاقتصادي بمديرية مجزر بمحافظة مأرب

اليمن الزراعية - مأرب

دشنت جمعية مجزر التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في مديرية مجزر بمحافظة مأرب الدفعة الثانية من المرحلة الأولى برنامج التمكين الاقتصادي الزراعي والسلمكي بوحدة التمويل المركزية باللجنة الزراعية مشروع تمكين (9) مزارع من فئة الشباب بالطاقة الشمسية لزراعة الحبوب والبقوليات.

وفي التدشين أوضح رئيس جمعية مجزر نايف غفينة بأن مثل هذه المشاريع تأتي في إطار التوجه نحو تحقيق سياسات ومنهجيات الثورة الزراعية ودعم المزارعين على زراعة الحبوب المحلية من أجل دعم الإنتاج المحلية والتشجيع على الاكتفاء الذاتي.

والذي يتضمن عدد من المبادرات المجتمعية للطرق والخزانات والسدود والحواجز بالمديرية.

كما أشاروا إلى أن التدشين يأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية والمجلس السياسي الأعلى واللجنة الزراعية والسلمكية العليا وقيادة المحافظة، واهتمامه ودعم المبادرات بمادة الأسمت المقدم من وحدة التدخلات المركزية الطارئة وتوثيق المبادرات كونها الحاصلة على ٤٢٦ مبادرة خزانات حصاد مياه الأمطار و٦٠ مبادرة في مجال الطرق الريفية الزراعية و٤٠ مبادرة في مجال المدارس والمراكز الصحية.

وتأتي هذه الدفعة ضمن خطة جمعية مجزر في مساندة العمل التنموي الزراعية والنهضة بالقطاع الزراعي بالمديرية وضمن مشروع التوسع الزراعي في زراعة الحبوب المحلية بمحافظة مأرب خلال العام ١٤٤٥هـ.

من جانب آخر دشن مدير مكتب الزراعة بمديرية الطويلة بالمحويت المهندس محمد العلوي موسم الحراثة الشتوية وتوثيق وزيارات خزانات حصاد الأمطار في عزلة حصن المخير بالمديرية.

وأطلع مدير مكتب الزراعة ومعه منسق بنين في المديرية محمد الصارم على مشروع التوسع في محاصيل الحبوب والبقوليات،

## ورشة بدمار تعريفية بآليات تنفيذ مشروع التوسع في زراعة القمح والذرة والبقوليات

اليمن الزراعية - ذمار

عُقدت بمحافظة ذمار يوم الخميس ورشة تعريفية بآليات ومراحل تنفيذ مشروع التوسع في زراعة القمح والذرة والبقوليات وتوزيع المهام بين شركاء التنمية في عموم المديرية.

هدفت الورشة التي نظمتها الوحدة التنفيذية لإدارة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية ومكتب الزراعة بالمحافظة بالتنسيق مع مؤسسة بنين للتنمية، إلى التعريف بآليات ومراحل تنفيذ المشروع الهادف إلى التوسع في زيادة الرقعة الزراعية لتحقيق الأمن الغذائي.

وخلال الورشة أكد محافظ ذمار محمد البخيتي، أهمية التوسع في زراعة القمح والذرة والبقوليات والتوجه الجاد لاستصلاح الأراضي الزراعية وترجمة توجيهات قائد الثورة للتوسع في الإنتاج الزراعي وصولاً إلى تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي. وأشاد البخيتي بتعاون وجهود اللجنة الزراعية والسلمكية العليا ووحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسلمكية ومؤسسة بنين في دعم وتنفيذ هذا المشروع النوعي الذي سيسهم في النهوض بالجانب الزراعي.

وأشار إلى ما تتميز به محافظة ذمار من مقومات



ومناخ يلائم زراعة البقوليات والحبوب، على مساعد تنفيذ نجاح المشروع لما من شأنه الإسهام في خفض فاتورة الاستيراد وتجاوز تحديات المرحلة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد نتيجة العدوان والحصار.

من جانبه أكد نائب رئيس اللجنة الزراعية السلمكية العليا - نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، أن المشروع يأتي تنفيذاً لموجهات قائد الثورة، ورئيس المجلس السياسي الأعلى بالتوسع في زراعة المحاصيل الأساسية.

وشدد على ضرورة مضاعفة الجهود لتوسيع رقعة

المزارعين وتحديد احتياجاتهم من الخدمات والتدخلات للتوسع في إنتاج المحاصيل الأساسية، مبيناً أن خطة المشروع تتضمن حشد الموارد، وتوفير احتياجات المزارعين من البذور والحراثة، وتنفيذ برامج الإرشاد الزراعي وحملات مكافحة الآفات الزراعية، وبما يساعد المزارعين وتشجيعهم على التوسع في زراعة مختلف محاصيل الحبوب خاصة القمح والذرة.

واستعرضت الورشة بحضور وكيل المحافظة علي عاطف ومدير الزراعة الدكتور عادل عمر ومدراء المديرية وفرع الزراعة بالمديرية ومنسقي الجمعيات الزراعية، والخطط والآليات لتنفيذ المشروع والأدوار المطلوبة من مختلف الجهات لترجمة مهام المشروع.

ويعد مشروع التوسع في زراعة الأولويات من المحاصيل الأساسية "قمح، ذرة شامية، بقوليات" من أبرز المشاريع الزراعية للنهوض بزراعة الحبوب خاصة القمح، وتموله الوحدة التنفيذية لتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسلمكية، بالشراكة مع مؤسسة بنين للتنمية والجمعيات الزراعية بإشراف اللجنة الزراعية السلمكية العليا ووزارة الزراعة والري

الأراضي الزراعية واستغلال ما تتميز به المحافظة من مقومات وخصائص زراعية.

وأشار الدكتور الرباعي، إلى دور مسؤولي الجمعيات الزراعية في ذمار في النهوض بالقطاع الزراعي وإنجاح تنفيذ مثل هذه المشاريع التي تساعد على التقليل من فاتورة الاستيراد من الحبوب، والوصول إلى تحقيق الأمن الغذائي.

ولفت إلى أهمية المشروع الذي يستهدف تنظيم



خطورة 90% من المنتجات والسلع الاستهلاكية من الخارج تؤكد ضرورة الاهتمام بالمنتج المحلي

خبراء: المنتجات المحلية تساهم في تشغيل مئات الأيدي العاملة وامتصاص البطالة ومنع خروج العملات الصعبة

## المنتجات المحلية تعزز الاقتصاد الوطني

الحسين البيدي - اليمن الزراعية



تعاني المنتجات الصناعية المحلية من فجوة التسويق الأمثل، والعمل المشترك لكل الأطراف في سلسلة القيمة، ما تسبب في الكثير من الصعوبات والعوائق في طريق تنمية المنتجات المحلية للأسر، وتعثر دورها في تقليص فاتورة استيراد المنتجات الخارجية للبلاد المكلفة لخزينة الاقتصاد الوطني. وتسرد إحدى ربوات الأسر المنتجة المتخصصة في الأعشاب الطبية والطبيعية أمة الخالق صلح جملة من الصعوبات بدءاً في ضعف الوعي المجتمعي بأهمية المنتجات المحلية، وانتهاءً بالعوائق التي تواجهها في إجراء الدراسات والتجارب التي نفذتها في الأعشاب الطبية لتطوير منتجاتها.

وتقول إن ضعف الوعي المجتمعي بأهمية المنتجات المحلية وغياب البرامج الإرشادية، وعدم وجود آلية للتسويق من أصعب العوائق التي لازلتا نواجهها، داعية الجهات المختصة إلى التدخل في إجراء البحوث والدراسات وتنفيذ البرامج التوعوية للاهتمام بالمنتجات المحلية، مشيرة إلى أنها لم تتوقف عن الاستمرار في مشروعها بصناعة الأدوية الطبيعية رغم تفضيل شراء واستعمال الأدوية المصنعة الخارجية من قبل المستهلكين، إلا أنها حاولت ولا زالت تحاول تطوير منتجاتها، وتبحث عن الفجوة التي تستطيع من خلالها حلقتها بإمكانياتها المتواضعة، للنهوض بمشروعها المحلي، مؤكدة أنها وعلى الرغم من ذلك استطاعت منتجاتها منافسة المنتجات الخارجية بجودة عالية.

### دور هيئة المواصفات والمقاييس

وفي السياق يقول نائب رئيس الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة كمال مرغم إنهم يقدمون في سبيل تطوير منتجات الأسر عبر التقييم والتأكد من مطابقة المنتج لاشتراطات المواصفات القياسية المعتمدة، موضحاً أنه في حالة عدم مطابقته المنتج تقدم الهيئة للأسر المنتجة الاستشارات والمعالجات الفنية للتغلب على جميع المعايير التي أظهرت نتائج الفحص عدم مطابقتها.

ويضيف: "نفذنا العديد من البرامج التوعوية والإرشاد بالمواصفات واللوائح الفنية اللازمة لأكثر من 386 فصفا 636 منتجا، وقدمنا العديد من الدورات التدريبية والورش للأسر المنتجة في مجالات التصنيع الغذائي، كما نفذنا 14 دورة استفاد منها ما يقارب 500 مشاركة".

ويواصل: "نسعى جاهدين لأن تصبح المنتجات المحلية مطابقه للمواصفات وتحمل شعار (صنع في اليمن) بقدرة تنافسية واحلالها بدل المنتجات الخارجية لتقليل الفاتورة السنوية للاستيراد".

### دور وزارة الصناعة والتجارة

وفي هذا الصدد يقول القائم بأعمال قطاع الخدمات الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة فؤاد هويدي إن الوزارة تسعى لحماية الإنتاج المحلي من الممارسات الضارة وغير العادلة التي تواجهها من السلع المستوردة المماثلة، وفقاً للقوانين واللوائح الهادفة لحماية المنتجات المحلية من خلال حماية الإنتاج المحلي بزيادة الرسوم الجمركية إلى الحد الذي ينهي الضرر الذي لحق بالإنتاج المحلي المماثل، موضحاً أنه متى أثبتت سلطات التحقيق في الوزارة أن هناك علاقة سببية بين

المحافظات.

وانتهت بمشروعها الخاص والناجح، مشيراً إلى أن سوق الخميس ساعد على نشر ثقافة استهلاك المنتج المحلي، وخفض فاتورة الاستيراد، حتى أصبح لدينا منتجات محلية تغلبت في جودتها على المنتجات المستوردة من ناحية الجودة والمتانة والتكلفة، مُشيراً أن التكايف لتحسين هذه المنتجات يساعدها لتكون هي البديل الأفضل عن المستورد.

### سلاسل الإمداد

ويؤكد الخبير الاقتصادي نبيل الشرعبي على دور المنتجات المحلية في تنمية الاقتصاد الوطني ونمائته عبر سلسلة طويلة من الدورة الاقتصادية المسماة "سلاسل الإمداد" التي تسهم في استغلال الموارد الخام المحلية المهدرة، وكذلك الاسهام في تشغيل مئات الأيدي العاملة وامتصاص البطالة والتخفيف من الفقر، ويعزز دخل الخزينة العامة للدولة من خلال الضرائب التي تدفع، ومنع خروج العملات الصعبة من البلد وحدوث تضخم في العملة المحلية وفقدان قيمتها.

وينوه الشرعبي إلى أهمية المنتجات المحلية في تحقيق الاستقلال والقرار الاقتصادي والسياسي والأمني، ومنع التدخلات الأجنبية تحت مظلة الإصلاحات الاقتصادية كما يحدث من قبل صندوق النقد والبنك الدوليين وغيرها من المؤسسات المالية التي تغرق البلد بالديون، ثم تفرض وجودها داخل البلد عبر برامج الإصلاحات الاقتصادية التي تعاطم من حدة الفجوة بين الدولة والمواطن وتقود البلد إلى الانزلاق في مربع الفوضى.

ويشير الشرعبي إلى ضرورة وأهمية اضطلاع الجهات المعنية بالمسؤوليات والمهام الموكلة إليها وبكل أمانة ومصداقية، بالإضافة إلى تنفيذ دراسة مسحية شاملة ودقيقة وواقعية حول ما الذي يمكن توطينه من الصناعات وما الذي ستضيفه هذه الصناعات للاقتصاد وكيف يمكن ضمان استمرارها ومواكبتها للثقافة الاستهلاكية والعمل على تنميتها وتطويرها بمواصفات ومقاييس عالية الجودة.

ويواصل الفضيل أن الأسر المنتجة تحظى باهتمام ومتابعة وتسويق لمنتجاتها عبر سوق الخميس الذي يحوي أكثر من 50 أسرة منتجة كل خميس في ميدان التحرير وسط العاصمة، لافتاً إلى أن فكرة السوق ترجمة عملية لموجهات قائد الثور السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في تحويل الأسر المستضعفة الكريمة من حالة الاستجداء إلى مرحلة الإنتاج والاعتماد على النفس والعطاء، وهو يمثل الخطوة والمرحلة الأولى للأسر المنتجة التي تلقت التدريب والتأهيل للوصول إلى الإنتاج المرضي الذي يمثل البديل عن المنتج الخارجي.

ويوضح أن السوق عبارة عن نقطة تسويقية لمنتجات الأسر المنتجة وتشجيعها والترويج لمنتجاتها، كما أن السوق فرصة عملية لدراسات الجدوى لمشاريع الأسر قبل الدخول للأسواق الدائمة، والاستقلال والتوسع والتطور، مؤكداً وجود قصص نجاح لبعض الأسر التي بدأت من السوق،

الأضرار والخسائر التي لحقت بالإنتاج المحلي من الواردات من المنتج المماثل الاغراقي أو المدعوم في بلد المنشأ أو جراء الزيادات الكبيرة وغير المبررة في الواردات المماثلة.

وأضاف أن القوانين واللوائح والأنظمة والقرارات تحدد كيفية التقدم بالشكوى للوزارة والوثائق والمستندات والبيانات المطلوبة من قبل الإنتاج المحلي الذي تعرض لأضرار وخسائر وكيفية القيام بإجراءات التحقيق الداخلية والخارجية، من قبل السلطات المختصة في الوزارة.

### أهمية الجمعيات التعاونية

المسؤول في برنامج الأسر المنتجة بمؤسسة بنیان التتموية رشاد الفضيل يشير إلى أن مؤسسة بنیان وشركاها شبكوا لـ 2,097 أسرة منتجة في أكثر من 13 معرضاً بأمانة العاصمة، وترويج مشاريع 53 أسرة منتجة عبر الوسائل الاعلامية المختلفة، والتنسيق لـ 61 أسرة في ثلاث نقاط، ورفع قدرات 948 أسرة عبر الجمعيات التعاونية في مختلف





## "در" لإنتاج مواد التجميل والمخللات

## مشروع ناجح لخمس مهندسات في مجال الزراعة



سنضيف الزيوت العطرية لإنتاج الزيوت الأساسية، ونستكمل التجارب التي بدأناها ولم يحالفنا الحظ بسبب قلة الامكانيات وعدم وجود معمل ثابت.

الأهم في المشروع. **■ أخيراً ما هي خطتكم المستقبلية للتطور في المشروع؟** بإذن الله، بعد انتشار المنتج وتوسع نطاقه

والتجارب والاطلاع على خبرات وتجارب الآخرين بدأنا في صناعة منتجات تجميلية بمكونات طبيعية من أثمار التين الشوكي.

**■ متى بدأت العمل في المشروع؟**

كانت البداية للمشروع بالدراسات والأبحاث في ديسمبر 2022، ثم بدأنا بالإنتاج العملي في منتصف موسم التين هذا العام.

**■ ما الخطوات التي قمتم بها حتى الإنتاج؟**

قمنا بدراسة جدوى المشروع من كل النواحي، دراسة السوق ومدى تقبل المجتمع للمنتج، وتعاقدا مع مزارعين للتين الشوكي في خولان، أنتجنا مجموعة كبيرة كنماذج مؤكدة، وسجلنا معمل "در" بلادي في وزارة الصناعة والتجارة، وأكملنا الإجراءات من تصاميم وغيرها لصالح المنتج، وأدخلنا الزيت والخل إلى هيئة المقاييس والجودة لفحصه.

**■ ما الصعوبات والعوائق التي واجهتكم خلال العمل؟**

لا يخلو أي عمل من صعوبات تحتاج إلى عزيمة وإصرار لتحويلها لفرص خصوصا في ظل الوضع الذي تمر به بلادنا من عدوان وحصار اقتصادي خانق، تمثلت الصعوبات في قلة الخبرة والمعرفة وذلكها مؤسسة بنیان التتموية بالدورات التي قدمتها لنا في مجال التصنيع المحلي، عرفتنا تلك الدورات بطبيعة سوق المنتجات المحلية، ومن الصعوبات التي واجهناها هي عدم اكتمال بعض التجارب حيث كنا نأمل بالتعدد في صناعاتنا بإنتاج العصائر والمرى واليسكرم.

كما قمنا بدراسات لغرض استخراج الزيت من البذور عبر المذيبات، ولكن واجهتنا صعوبة توفر المذيبات في السوق، ولا زلنا نحاول بإصرار وعزيمة الاستمرار في التجارب حتى النجاح وتحويل التحديات إلى فرص.

**■ ما هي أوجه الاستفادة من هذا المشروع؟**

اكتسبنا خبرة في العمل المشترك أساسه الإيمان بأهمية العمل وضرورة تنظيم العمل في جميع مراحله، وعدم التسرع تجنباً لأي شروع في الخطأ والذي بلاسك يؤثر سلباً على المشروع، بالإضافة أننا استفدنا أساليب جديدة في التسويق الحلقة

استطاعت أسرة الشرفي في محافظة صنعاء، صناعة منتجات تجميلية من ثمر التين الشوكي وبعض المخللات الثمينة بجودة عالية، حيث يخسر اليمن كلفة باهضة في فاتورة الاستيراد للمواد التجميلية والمخللات

وللتعرف أكثر عن المشروع التقت (اليمن الزراعية) بالأسرة المنتجة وكانت المتحدثة البتول على بالإنابة عن أسرتها، فإلى نص الحوار:

## اليمن الزراعية - خاص

**■ في البداية يا حبذا لو نعرف القارئ باسم المشروع؟**

المشروع يخص 7 مشاركات من أسرتنا، حيث تلقى بعض منّا دورات تدريبية في مؤسسة بنیان التتموية، في مجالات الصناعات الغذائية وتطوير المنتجات المحلية، واسم المشروع "در" استطعنا تحويله إلى معمل لاحقاً.

**■ ما الأسباب التي دفعت الأسرة لاختيار هذا المشروع؟**

حينما بدأنا نفكر بإنشاء مشروع خاص يضمن مصدر دخل برأس مالي بسيط لاحقاً أن أغلب المشاريع إما غذائية أو ملبوسات، فحاولنا إيجاد مشروع نستفيد منه نحن، وله سوق متحرك أوساط مجتمعنا اليمني، ويكون من خبرات البلد إيماناً بأهمية المنتج المحلي ونحو خفض فاتورة الاستيراد، فوجدنا المنتجات التجميلية المستوردة تطفى على السوق وتكلف بلادنا كلفة باهضة في الاستيراد.

**■ كيف كانت البداية وما الظروف التي ساعدتكم للعمل؟**

قمنا بعدد من الدراسات الاستكشافية في المرحلة الأولى لمعرفة أكثر الأشجار انتشاراً في بلادنا التي من ضمنها السدر والتين الشوكي، وفي المرحلة الثانية نفذنا عدداً من البحوث والتجارب على التين الشوكي لوجود فوائده الكثيرة ومع استمرار البحث

## بدأت من الصفر وأصبحت إحدى سيدات الأعمال اليمنيات في البهارات

## أسرة غادة الدبعي.. نموذج مميز للأسر المنتجة



وصل الكثير من الزبائن بالاستغناء عن خلط بهاراتهم في المنزل واكتفوا من بهارات بعدان". وأضافت أنه في ظل هذا الوضع الراهن من تدني مستوى الدخل لكثير من الأسر، أصبحت لدي التزامات ولم أستطع التطوير أكثر، ففترة 5 أعوام أوجدت لدي الرغبة لمكافحة الصعاب ومواصلة مشروع، فتجربتي علمتني أن أمارس المهنة حتى أصل إلى المُبتغى، من دراسة السوق اليمني واحتياج المجتمع من حولي وتكوين علاقات عامة والمشاركة في مختلف المعارض والمهرجانات، وتواصل: "لم اتوان عن تطوير مشروعنا من نقطة الصفر فأصبحت منتجاتنا ذات صيت وأصبحت إحدى سيدات الأعمال اليمنية في البهارات".

وتنظيفها من الأوساخ ودمج المكونات بطريقة مختلفة ومميزة؛ حتى تُعطي مذاقاً مميزاً للأطعمة.

"غادة" امرأة يمنية وجدت أن لديها القدرة على خلط مزيج البهارات بتفنن وتلامس احتياجات الأسر اليمنية باستخدامها بشكل يومي، فمن خلال دعم الصديقات لها والاستفادة من المشاريع الأخرى استطاعت تطوير مشروعها من فترة لأخرى حتى أصبحت تُشارك في عدة مهرجانات وعروضات.

وتقول غادة: "بدأنا بـ3 أصناف فقط حتى ازدادت نسبة الطلبات فتوسعت، وانضمت بعد ذلك لسوق الخميس في ميدان التحرير، ولاحظت تجربة الزوار لمنتجاتنا من خلال زيادة المشتريات، وتقديم طلبات أخرى، حتى

## اليمن الزراعية - خاص

واجهت أغلب الأسر المنتجة في سوق الخميس العديد من الصعوبات والمعوقات منذ بداية مشاريعها حتى مرحلة تكوين أرضية صلبة في تسويق منتجاتها.

أسرة غادة الدبعي إحدى المشاركات من اللواتي كافحن في البداية بالمتاح والممكن، وتغلبت على الصعوبات والمعوقات بالجهد والإصرار والعمل المتواصل، وأنشأت مشروع "بهارات سماء بعدان" لبيع مختلف أنواع البهارات، مثل: الزعتر، والبسباس، والسهمس والقهوة، المأخوذة من الحبوب.

تعمل "أسرة الدبعي" على تنقية الحبوب



مدير عام البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع الدكتور أحمد قاسم شجاع الدين في حوار خاص لصحيفة اليمن الزراعية

## البرنامج الوطني للأسر المنتجة يعطي أهمية خاصة لأسر الشهداء والجرحى ويستهدف أفراداً من أسر النازحين



أكد مدير عام البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع الدكتور أحمد قاسم شجاع الدين أن بعض خريجات المراكز أصبحت رائدات أعمال في السوق المحلي. وقال في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إن البرنامج الوطني للأسر المنتجة يعطي أهمية خاصة لأسر الشهداء والجرحى ويستهدف أفراداً من أسر النازحين، مشيراً إلى أنه بالتنسيق مع هيئة الزكاة تم توفير 132 مكيئة خاصة بالتطريز و18 مكيئة سيتم استيرادها من الخارج ليصبح لدينا 150 مكيئة خياطة حديثة. وأكد أنهم دربوا 14 ألفاً في مجالات عدة وتم فتح وإعادة عدد من المراكز التي أغلقت بسبب العدوان، وأنهم يعتزمون التوسع على مستوى مركز كل محافظة ووحدات مصغرة على مستوى كل مركز.

حواره : مدير التحرير

■ درنا 14 ألفاً في مجالات عدة وتم فتح وإعادة عدد من المراكز التي أغلقت بسبب العدوان

■ نعتزم التوسع على مستوى مركز كل محافظة ووحدات مصغرة على مستوى كل مركز



■ في البداية نريد أن نعرفنا عن البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع، متى أنشأ البرنامج؟ وما هي مهامه واختصاصاته؟

أولاً أشكر صحيفة اليمن الزراعية على المبادرة الخاصة التي تقوم بها للتعريف بالبرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع، وأتمنى لها وللعاملين فيها كل التوفيق والنجاح في كافة الأعمال التي تقوم بها. ثانياً، بالنسبة لسؤالكم حول التعريف بالبرنامج فيمكن القول إنَّ النشأة الأولى للبرنامج ترجع إلى عام 1988م وكان الهدف من إنشائه هو تدريب وتأهيل عدد من أفراد الأسر الفقيرة التي كانت تستفيد من المساعدات النقدية الشهرية التي كانت تُقدمها الحكومة لتلك الأسر بموجب قانون الضمان الاجتماعي الصادر عام 1982، ويرتكز تحقيق هذا الهدف على اختيار الأشخاص القابلين للتدريب من أفراد الأسر، إناثاً أو ذكوراً، بالنسبة للإناث يتم تدريبهن في مراكز تنمية الأسرة، بينما يتم تدريب الذكور في مراكز التدريب المهني، وهذه المراكز جميعاً كانت تتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل " قبل إعلان قيام دولة الوحدة" وبعد استكمال فترة تدريب الأشخاص المستهدفين من أفراد الأسر الفقيرة، يتم تمكينهم من الحصول على فرص العمل في مجال الإنتاج السلي والخدمي، ثم تمكينهم تسويق منتجاتهم بحيث يكون كل منهم قادر على الحصول على

والعزف، حياكة السجاد، الكمبيوتر، الكوافير، البخور والعمود، التدبير المنزلي، الفخار، النحت والزخرفة، وحياكة المعاوز. وتتفاوت مجالات التدريب والتأهيل المتاحة في المراكز بين 3 مجالات، و12 مجالاً.

ج. وصل عدد المتخرجات من المراكز التابعة للبرنامج حتى منتصف عام 2023 إلى حوالي 110.14 ألف فتاة وامرأة، وتراوح العدد على مستوى المحافظات بين 54 فتاة وامرأة في محافظة ريمة و22.6 ألف فتاة وامرأة في أمانة العاصمة، وقد تبيَّن أن عدد خريجات قسم التفصيل والخياطة قد احتل المرتبة الأولى حيث بلغ عدد خريجات هذا القسم حوالي 46171 فتاة وامرأة ويشكّل حوالي 42.1%.

يعد التدريب من أهم مجالات وأنشطة البرنامج.. ما هي رؤيتكم؟ وخطاكم في هذا المجال؟

يعد التدريب والتأهيل بالشكل الذي يتيح للمتدرب المهارات اللازمة لإنتاج السلع والخدمات المطلوبة في السوق مع القدرة على منافسة مثيلاتها من حيث الجودة والسعر، أحد ركائز التمكين الاقتصادي وتوفير سبل العيش لأفراد الأسر المستهدفة بالتدريب، وكلما اتسعت دائرة المستفيدين من فرص التدريب والتأهيل بالشكل المطلوب، اتسعت معها دائرة المشاركين في الإنتاج وهي عملية التنمية، غير أن المشكلة الرئيسية في توسيع دائرة المستفيدين من فرص التدريب والتأهيل هي عدم توفر مقرات ثابتة لممارسة المراكز للمهام المناطة بها

وقد أدى صدور قرار إنشاء البرنامج إلى توسيع دائرة المستفيدين من فرص التدريب والإنتاج والحصول على الدخل من خلال التوسع في إنشاء مراكز التدريب والتأهيل على مستوى مراكز المحافظات والمديريات، والتوسع في مجالات التدريب والتأهيل في المراكز، ولم تُعد خدمات المراكز مقتصرة على الأسر الفقيرة بل توسعت لتشمل الأسر ذات الدخل المحدود تجنباً لدخولها في دائرة الفقر.

ومن خلال ما سبق يتبين أن للبرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع ثلاث مهام أساسية ذات أهداف تنموية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، وهي: توفير فرص التدريب والإنتاج والحصول على الدخل من خلال عملية تسويق منتجات الأسر المستهدفة بتلك المهام.

■ ما هي الإنجازات التي حققتها البرنامج حتى الآن؟

تتمثل أبرز إنجازات البرنامج وبإيجاز فيما يلي:  
أ. إنشاء 75 مركزاً للتدريب والتأهيل تتوزع على عدد من مديريات أمانة العاصمة و21 محافظة، ويتحدد حجم كل مركز وعدد مجالات التدريب فيه وفقاً لعدد من المعايير أبرزها: الكثافة السكانية في المنطقة المستهدفة وحجم احتياجها، مع وضع مدى توفر المواد الخام المحلية المطلوبة للتدريب والإنتاج.  
ب. ينفذ البرنامج في المراكز التابعة له دورات تأهيل وتدريب في 16 مجال هي: التفصيل والخياطة، التطريز الآلي واليدوي، الأشغال اليدوية، السيراميك، التريكو، الصناعات الجلدية،

الدخل الذي يُسهم في تحسين الموارد المالية للأسرة، ويُسهم بالتالي في تحسين مستوى معيشتها، ومن خلال ذلك يتم نقل الأسر الفقيرة من حالة الفقر والاعتماد الكلي على المساعدات الحكومية وغير الحكومية مع العيش على هامش الحياة الاقتصادية والاجتماعية، إلى الحالة التي تمكنهم من الاعتماد على الذات في تلبية قدر ما من الاحتياجات السلبية والخدمية للأسرة، كما تمكنهم من المشاركة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتهم من خلال ما ينتجونه من السلع والخدمات التي تسهم في تلبية احتياجات السوق، ومن خلال إنفاق دخولهم في شراء السلع والخدمات التي ينتجها أشخاص آخرون، وهذا كله يسهم في النهاية في دوران عجلة التنمية كأساس لتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وبعد حصول الأسر الفقيرة التي تم استهداف أفرادها بالتدريب والتأهيل، وفرص العمل والإنتاج والحصول على دخل مناسب يؤدي إلى انتهاء حاجة الأسر الفقيرة إلى الاعتماد على المساعدات الحكومية عبر قانون الضمان الاجتماعي، يتم شطب تلك الأسر من سجلات المساعدات لتحل محلها أسر فقيرة أخرى، وهكذا.

وبعد إعلان قيام دولة الوحدة بسنتين أصدر الأخ رئيس مجلس الوزراء القرار رقم 52 لعام 1992م قضى بإنشاء البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع، وهذه التسمية جمعت بين تسمية المراكز التي كانت تعمل في مجال الأسر المنتجة قبل إعلان الوحدة وهي: مراكز تنمية الأسرة في المحافظات الشمالية ومراكز تنمية المجتمع في المحافظات الجنوبية.

■ بالتنسيق مع هيئة الزكاة تم توفير 132 مكيئة خاصة بالتطريز و 18 مكيئة سيتم استيرادها من الخارج ليصبح لدينا 150 مكيئة خياطة حديثة

■ لدينا في البرنامج ثلاث مهام أساسية تتمثل في توفير فرص التدريب والإنتاج والحصول على الدخل



## ■ نحن بصدد إنشاء وحدة للصناعات الغذائية وتوفير فرص عمل للكثير من الخريجات

## ■ بعض خريجات المراكز أصبحت رائدات أعمال في السوق المحلي



العدوان.

### ■ لو نتحدث عن الأسر المنتجة ودورها في التنمية الاقتصادية؟

عندما نتكلم عن التنمية، يقولون الإنسان هدف التنمية ووسيلتها، وهذا صحيح، فبمجرد أن تقوم بتدريب شخص وتخرجه سوق العمل فأنت أثرت بالجانب الاقتصادي بالسلعة التي يبيعها، والناحية الثانية العائد الذي يرجع للمنتج بالتأكيد سيحصل على دخل، الدخل هذا أين سينفقه، أولاً سينفقه على تعليم أبنائه على صحتهم على ملابسهم على مأواهم على تغذيتهم، فالأسر المنتجة ستسهم في التخفيف من الفقر، وكذلك تسهم في رفع الناتج الوطني، نحن نسعى أن تكون أنشطتنا أو أعمالنا كلها إلى أرقام بحيث نتكلم من تحديد ما أسهمت به الأسر المنتجة في الناتج الوطني.

### ■ سوق الخميس لبيع منتجات الأسر المنتجة.. ما دور هذا السوق؟

هذا السوق تبنته مؤسسة بنيان، هو دور رائع ونتمنى أن يستمر ويتطور، لأنه يشمل كل المنتجات والحرف اليدوية وكثير من الاحتياجات المطلوبة في السوق، ومؤسسة بنيان للحقيقة مؤسسة رائدة في مجال التنمية.

### ■ هل لديكم رؤية أن يكون هناك سوق دائم لمنتجات الأسر المنتجة؟

نحن قدمنا رؤية في عام 2013م أن يكون هناك مول دائم وليس سوق فقط، كنا منسقين مع الوزير السابق أمة الرزاق على حمد وأمين العاصمة الشهيد عبدالقادر علي للال يتم تحويل المبنى الذي في التحرير معرض دائم للأسر المنتجة بحيث يكون لكل محافظة جناح خاص بمنتجاتها، أو لكل منتج جناح خاص وليس هذا وحسب؛ بل أن يكون معرض دائم للأسر المنتجة من جميع الدول العربية هذه قدمتها في عام 2011م في البحرين بهدف تفعيل التجارة البينية بين الأسر المنتجة العربية هذا المول يجمع كل المنتجات للأسر المنتجة على مستوى الوطن العربي، ويحدد جناح لكل دولة.

### ■ هناك الكثير من الأسر المنتجة التي لديها أعمال فردية أو أسرية تشتكي من ضعف التسويق لمنتجاتهم وكذلك صعوبة الحصول على شهادة المواصفات والمقاييس.. ما هو دوركم في حل هذه الإشكاليات والتقليل من الصعوبات والمعوقات التي تواجه هذه الأسر؟

أنا أشرت إلى جانب من جوانب حل مشكلة التسويق، لكن الآن نحن لدينا خطط طموحة للتسويق، نشترك فيها مع الهيئة العامة للزكاة ووزارة الصناعة والتجارة ومصنع الغزل والنسيج وغيرها، وقبل ثلاثة أشهر وضعنا مصفوفة تشمل المواصفات والمقاييس وكيفية فتح قنوات تسويق إضافية ومن بينها تخصيص مساحات خاصة بمنتجات الأسر المنتجة في المولات والمؤسسات

### ■ ما هي الحرف والمهن الذي يهتم بها المركز ويسعى إلى تنميتها والتوسع فيها؟

أشرنا سابقاً إلى أن التدريب والتأهيل يشمل 16 مجالاً، غير أن السنوات الماضية تبين أن الخريجات في مجال التفصيل والخياطة، يشكلن أكثر من 42% من إجمالي عدد خريجات المجالات الأخرى، وبالتالي سيتم التوسع في هذا المجال وخصوصاً مع توجه قيادة البرنامج إلى إنشاء ثلاث وحدات إنتاجية في الإدارة العامة للبرنامج، وتعتمد التوسع في إنشاء الوحدات الإنتاجية على مستوى مركز كل محافظة، ووحدات مصغرة على مستوى كل مركز تدريب ومن المجالات الأخرى التي نعتزم التوسع فيها: الأشغال اليدوية مثل الصوفيات (إنتاج الفنائل - إنتاج الشيلان)، ومجال الأكسسوارات والفضيات مثل (القلادات - الأساور - الميداليات)، ومجال التدريب على إنتاج الحقائب المدرسية، والحقائب النسائية، وحقائب اللابتوب، ومجال التدريب على الكمبيوتر، وإنتاج المعاوز والمشغولات العزفية.

### ■ أين الصناعات الغذائية من اهتمامات البرنامج؟

هذا المجال واحد من المجالات المهمة، ونحن الآن بصدد إنشاء وحدة للصناعات الغذائية الخفيفة مثل: الجاتوه والكرواسون والفظائر والبيتي فور والتورته وغيرها من الحلويات هدفنا من وراءها توفير فرص عمل لكثير من الخريجات التي تم تدريبهن، مع العلم بأن بعض خريجات المراكز أصبحت رائدات أعمال في السوق المحلي، وهذه المنتجات مطلوبة في حفلات الزفاف وورش العمل ودورات التدريب القصيرة، وغيرها من المناسبات. افتتح رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط الوحدة الإنتاجية والتدريبية..

### ■ حدثنا عن هذه الوحدة، أهميتها؟ ومكوناتها؟ وماذا تنتج؟

هذه الوحدة كانت فكرة تراودنا من زمان أن يكون لدينا وحدة إنتاجية حديثة، كان عندنا وحدة إنتاجية لكن ألتها من عام 2010م، أصبحت قديمة سرعة الخياطة فيها خمس مائة غرزة في الدقيقة، حالياً تطورت الآلات لما وصلت إلى ستة آلاف غرزة في الدقيقة، فلو تجيب عاملة تجي تشتغل في الإنتاجية ستكون الإنتاجية ضعيفة جداً ما تقدر تكون منفذة، ويجهد مشكورة من قبل وكيل الوزارة لقطاع التنمية الاجتماعية، ومن خلال الدعم الذي حظي به من معالي الأخ الوزير تمكنا من الحصول على تمويل من جهات متعددة، وتم إنشاء هنجر مكون من دورين كل دور مساحته 7.5x37، وبالتسويق مع الهيئة العامة للزكاة تم توفير 132 مكينة وتبقى 18 مكينة خاصة بالتطريز سيتم استيرادها من الخارج من قبل الهيئة العامة للزكاة ليصبح العدد الإجمالي 150 مكينة خياطة حديثة.

وفي سبيل التمكّن من حل هذه المشكلة فقد قام البرنامج بإعداد الدراسات اللازمة للحصول على التمويل المطلوب لتنفيذ المشروعات التالية:

- إعداد مشروع المدرسة المنتجة: وقد قامت الوزارة ممثلة بالأخ وكيل قطاع التنمية الاجتماعية، عضو اللجنة الوطنية العليا للبرنامج بالتوقيع على مذكرة التفاهم المتعلقة بمشروع المدرسة المنتجة مع وكيل وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة، غير أنها لم توضع موضع التنفيذ حتى الآن.

- تحديد الاجتياحات اللازمة لإنشاء وتجهيز وتشغيل 50 مركز تدريب جديد - متفاوتة في الطاقات الاستيعابية ومجالات التدريب - في عدد من المديرية التي لا توجد فيها مراكز حتى الآن، مع وضع الأولوية للمديرية الأشد احتياجاً لفرص التدريب والتأهيل.

تحديد الاجتياحات اللازمة لإنشاء وتجهيز وتشغيل وحدات تدريب متنقلة في العزل والقرى البعيدة عن مراكز التدريب المستقرة والتي تتسم بمحدودية الكثافة السكانية.

- تحديد الاجتياحات اللازمة لتنفيذ دورات تدريبية لتطوير مستوى الكفاءة المهنية للمدربات العاملات في مراكز التدريب والتأهيل وكوادر الإدارة العامة للبرنامج.

### ■ ما هو دور البرنامج في دعم الأسر المنتجة ومنها الأسر التي تعمل من المنزل تلقت تدريب في مراكز حكومية أو خاصة وأصبحت تنتج وتحتاج إلى شهادة؟

نحن لدينا مراكز في مختلف المحافظات، لكن من لديها خبره مكتسبة من أمها أو من أهلها خبرة خياطة مثلاً أو نقش ولم تتلقح بمركز رسمي وتحصل على شهادة، فإننا نقوم بإجراء اختبارات لتحديد قدراتها ومستوى مهاراتها ونصدر لها الشهادة اللازمة، ونحن نشرك الأسر المنتجة في المنازل ذوات المهارات الإنتاجية العالية في عمليات الإنتاج الممولة من الهيئة العامة للزكاة، ووفي مقدمتها إنتاج الكسوة العيدية لأطفال الأسر الفقيرة.

### ■ قدّم اليمن خلال أكثر من 8 سنوات آلاف الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى وأصبحت أسر معظمهم من الأسر الفقيرة أو الأشد فقراً.. ما هو دوركم في دعم وتبني أسر الشهداء والجرحى ضمن مشاريع وبرامج البرنامج الوطني؟

على الرغم من أن الدولة قد أنشأت عدداً من الهيئات والمؤسسات التي تعنى بشؤون أسر الشهداء والجرحى، فإن هذه الأسر تدرج ضمن مجالات عمل البرنامج الوطني للأسر المنتجة وتنمية المجتمع التي تستهدف الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل بشكل عام، وتعطي أهمية خاصة لأسر الشهداء والجرحى، كما تستهدف أفراداً من أسر النازحين بسبب النتائج التي ترتبت عن تعرض البلاد للعدوان، ونود الإشارة إلى أننا بصدد إعداد الترتيبات اللازمة لقيام نوع من الشراكة بين البرنامج وبين الهيئة العامة لأسر الشهداء ومؤسسة الشهيد سواءً في مجال التدريب أو في مجال إنتاج احتياجات الهيئة العامة لأسر الشهداء من الملابس التي تخصصها لأسر الشهداء.

### ■ ما هي أبرز الأنشطة والبرامج التي نفذها البرنامج خلال السنوات الماضية؟ والبرامج التي يقوم بها حالياً؟

خلال الفترة من عام 2018 حتى العام الحالي 2023م تم تدريب حوالي 13 ألف إلى 14 ألف في مختلف المجالات، وبدعم من المكتب التنفيذي للرؤية الوطنية ومن قطاع الخدمات في رئاسة الوزراء تمكنا من إعادة فتح وتشغيل عدد من المراكز الذي تم إغلاقها أو اضطرت للتوقف عن العمل بسبب انقطاع الدعم الحكومي الذي كان مخصص لنفقات تشغيلها، نتيجة لاستمرار

الاقتصادية اليمنية وفتح مجال التسويق في كل القنوات الممكنة، وكيفية حماية المنتج المحلي بحيث تخصص نسبة من فاتورة الاستيراد للمنتج المحلي، لكن لا بد للمنتج المحلي أن يكون قادر على المنافسة في الجودة والسعر للمنتج الخارجي.

### ■ من هي الجهات الشريكة والداعمة للأسر المنتجة وللبرنامج؟

من قبل كان البرنامج يتلقى دعماً من منظمات مثل ال يو ان دي بي، و الصندوق الكويتي للتنمية، وبعض المنظمات الأخرى ولكنها توقفت منذ بداية الحرب والعدوان على بلادنا، الآن قطاع الخدمات والتكافل الاجتماعي برئاسة الوزراء داعمنا، الدكتور محمود الجنيد نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية، والحقيقة نحن نراهن على إنشاء صندوق وهو الآن في رئاسة مجلس الوزراء، الصندوق طبعاً سيسهم بشكل كبير في دعم وتنمية الأسر المنتجة.

### ■ عقد اللقاء التشاوري الثاني لتطوير المشاريع الصغيرة والأصغر للأسر المنتجة بداية أكتوبر، ماهي مخرجات هذا اللقاء التشاوري؟

أنا لم أحضر هذا اللقاء، أنا حضرت الحفل الافتتاحي وشفنا الطموحات من خلال الكلمات وتم تشكيل لجنة تحضيرية لإنشاء إطار عام للأسر المنتجة تشتغل في إطار توزيع أدوار وتحديد مهام ومسؤوليات، ونحن سمينا إحدى المنظمات الغير حكومية لتكون ضمن هذه اللجنة باسم البرنامج دكتور احمد خلال هذا اللقاء وأنت تتحدث عن الفتيات والنساء فقط.. أين فئة الشباب أليسوا ضمن اهتمامات البرنامج هل يوجد لهم برامج تدريبية ليكونوا فاعلين ومساهمين في التنمية؟ نعم الشباب هم الهم الحاضر والمفروض أن يكون لهم نصيب في برامجنا، وكنت قد طرحت هذا في العام 2011م، لأن هناك شباب تسربوا من المدارس، وشباب لم يستطيعوا مواصلة الدراسة وأصبحوا بدون عمل، بل وأصبحوا عرضة للانحراف واستقطاب المنظمات والجماعات الإرهابية، ويهدف حمايتهم وتمكينهم من اكتساب مهارات وخبرات ليكونوا فاعلين نسعى أن يكون لهم مراكز مخصصة لتدريبهم على أعمال مناسبة مثل التجارة والكهرباء والحدادة وحتى الخياطة وغيرها من المهن.

### ■ ما هي الصعوبات والعواقب التي تواجهكم؟

مع التقدم التكنولوجي والتطور الحاصل في الصناعات أصبحت المتدربات تفتقد للمهارات العالية للتعامل مع الآلات الحديثة وخاصة الخياطة، وهو ما يتطلب منا تنظيم دورات تشييطية للمتدربات، بهدف تحسين مهارتهن ليكون المنتج ذو جودة عالية قادر على المنافسة في السوق، وهذا من أهم العوامل التي تساعد على توفير الوقت والجهد المطلوب للإنتاج، وتؤثر على تحديد سعره وقدرته على المنافسة.



## الطلب يزداد على السوق بالتزامن مع "طوفان الأقصى" لأن الجميع توجه للمقاطعة والبديل متوفر في هذا السوق

# شعلة الاقتصاد المقاوم

سوق الخميس بصنعاء



في ظل خيام تنصب أسبوعياً وسط ميدان التحرير تتسابق الأسر المنتجة من كل مديريات أمانة العاصمة لتسويق منتجاتها من الصناعات محلية الصنع، وهناك حيث يجد المتسوق أسراً قد أنتجت وأبدعت، واستطاعت أن تحاصر الحصار، بل وتقهر العدوان بتحويل كل التحديات إلى فرص أبدعت من خلالها منتجات تعددت أصنافها وتفاوتت في جودتها.

صفية أحمد - اليمن الزراعية

■ دينا الغماري مالكة مشروع المطبخ الراقى للمأكولات الشعبية والحلويات: مشاركتي في السوق حققت لمشروعي عائداً مادياً ومعنوياً ومؤشرات غير متوقعة

■ زيد جحوش خريج كلية المجتمع: حكايتي مع سوق الخميس بدأت منذ عامين والتجربة حققت لي نقلة نوعية فالسوق أتاح لي فرصة عرض منتجاتي والتعامل مع الزبون مباشرة بدون تاجر أو وسيط

وتؤكد أن مكونات منتجاتها محلية توفرها بعض المزارع، وأنها - بعون الله - بدأت في توفير طلبيات تأتيها عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك"، والتي تستخدمها - أيضاً - للترويج، مشيرة إلى أن لديها نقطة بيع في سوق الحبوب بالحصبة، إلا أنها متألمة من رفض التجار بيع كميات من منتجاتها في محلاتهم التجارية.

تبيع من منتجاتها في سوق الخميس هي الأمل الذي تواجه به ما تسبب فيه العدوان والحصار من ظروف معيشية قاسية على البلاد، داعية الله أن يوفق القائمون على السوق في مؤسسة بنان التنموية وشركاء التنمية إلى بذل المزيد من الاهتمام بمشروعها الصغير وبقية مشاريع الأسر المنتجة.

### توسيع الطاولات

مندوبة "مؤسسة قنوان" بدورها تشير إلى أنها تشارك في السوق بمنتجات "الطحين المركب" المطحون بنسب متفاوتة من القمح البلدي والذرة الرفيعة البلدية ونسبة بسيطة من الدقيق الأبيض لتماسك العجينة، حيث تعرض مخبوزات من الكعك بأنواعه، المعمول والذمول، منتجاً بزيوت طبيعية تنتج محلياً هي "زيت الزيتون، وزيت السمسم وزبدة حليب طبيعي تنتجها المؤسسة، بالإضافة إلى الفول السوداني، ديس التمر، طحينية سائلة سمراء وبيضاء وهريسة.

وتؤكد أن معروضات المؤسسة في سوق الخميس تحقق عائداً مادياً جيداً للأسر الشهداء، وأن نسبة مبيعاتها في السوق ممتاز جداً، مناشدة القائمين على السوق توسيع الطاولات المخصصة لمنتجاتها كي تتمكن من تسويق أكبر.

### نقطة بيع

"أم شهاب" ربة أسرة حكمت عن تجربتها مع سوق الخميس بالقول: "منتجاتي هي المصدر الوحيد للعائلة، وهي عبارة عن بهارات، مخللات، عشار، سبباس، قهوة وبن" منوهة إلى أن عائداً ما

(الخميس) سوق أسبوعي تسود جنباته متعة تسوق لسان حالها يناشد الجميع (رسمي وشعبي) الدعم والإسناد بجعل ثقافة استهلاك المنتج المحلي رغبة سائدة كواجب ديني، وثقافة وطنية.

ويتحدث مسؤول التسويق بمعمل العطاء للألبان إبراهيم النصيري عن مشروع عطاء لإنتاج مشتقات الألبان من الحليب الطبيعي قائلاً إن المشروع يضم أكثر من 10 نساء مبيعات لأسر، أتاحت لنا فرصة ثمينة للمشاركة في سوق الخميس بمنتجات عطاء من الحقين والحليب واللبن، التي لاقت ارتياحاً كبيراً من المستهلكين. ويشير إلى أن السوق هو أحد نقاط بيعنا بالإضافة إلى العديد من النقاط المنتشرة في مديريات أمانة العاصمة، وأنه وعلى الرغم من أن نسبة مبيعاتنا في سوق الخميس تجاوزت 40% إلا أنها لا تكفي لتغطية ما يتم إنتاجه، مناشداً القائمين على السوق بتحسين وتكثيف وسائل التسويق والترويج للسوق حتى تتمكن الأسر من تحقيق عائداً تفي لها بالاكتمال.

### لوم وعزيمة

من جهتها تؤكد مالكة مشروع المطبخ الراقى للمأكولات الشعبية والحلويات دينا الغماري أن مشاركتها في السوق حققت لمشروعها عائداً مادياً ومعنوياً ومؤشرات غير متوقعة.

وتضيف: "لقد أصبحت تستقبل طلبات أكثر مما كان عليه الحال قبل المشاركة، وأن المشروع هو مصدر الدخل الوحيد لأسرتها، لذلك أسمى دائماً لتطوير كفاءة مشروعني لأحصل من عائداً مبيعاته على كفايتها".

وتقول الغماري إنها رفضت الاستسلام للعجز وبدأت تسوق لمنتجاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، موجهة اللوم "بعد أن رفض التجار تسويقها".







## مسؤولة سوق الخميس: الهدف من إنشاء السوق هو المساهمة الفاعلة في تحسين وضع الأسر المنتجة

سوق الخميس إلى مراعاة أن تتوافق مشاريعهم وأولويات الرؤية الوطنية وموجهات قائد الثورة، وتوجيهات المجلس السياسي الأعلى، مشدداً على ضرورة تحسين الجودة لمنافسة المستورد، مؤكداً "نحن مستعدون لتقديم الدورات والاستشارات اللازمة".

ويشير إلى أن الهيئة تسعى بالتنسيق مع جهات لتقديم القروض البيضاء لإنشاء المشاريع وتعزيز قدرات مشاريع أسر سوق الخميس.

### ثقافة سائدة

ويرى أخصائي التسويق المهندس منير المحبشي من جهته أن سوق الخميس خطوة جيدة على المسار الصحيح وترجمة لتوجيهات القيادة الثورية والسياسية للبدء بدعم المنتجات المحلية والتحول إلى الجانب التصنيعي سعياً نحو الاكتفاء الذاتي وخفض فاتورة الاستيراد، مبرراً عدم إقبال أصحاب المولات والتجار لتسويق المنتجات المحلية بعدم القيام بالترويج الأمثل للمنتجات المحلية حال عرض المنتجات من قبل المنتجين أو المسوقين بالإضافة إلى غياب الاهتمام بالتعبئة والتغليف المناسب لكل سلعة، وعدم وجود النمط الاستهلاكي التفضيلي لدى المستهلك.

ويناشد المحبشي المجتمع جعل تفضيل المنتج المحلي على الخارجي ثقافة سائدة، داعياً الجهات الرسمية إلى إصدار تعاليم ملزمة للتجار والمولات بالعمل على تسويق المنتجات المحلية والاستفادة من قناتهم التسويقية للمنتجات المستوردة في تسويق كل ما هو محلي.. واشترط تناسب منتجات الأسر مع قدرات المجتمع، مفضلاً أن يكون هناك بحث تسويقي يحدد الاحتياجات الفعلية للمجتمع من منتجات الأسر في ظل الوضع الراهن.

والتعليمات الكفيلة بتطوير جودتها بما يتواءم مع أو ينافس جودة نظيراتها من المنتجات الخارجية. ويضيف مسؤول الدعم الفني للأسر المنتجة في هيئة المواصفات والمقاييس علي المطري "تقوم بالشراكة مع مؤسسة بنیان التنمية بتدريب مئات الأسر، كما نقدم الدعم الفني بالمتاح، ونمنح شهادات الجودة للمنتجات".

### رعاية وتأهيل

الهيئة العامة لتنمية المشاريع الصغيرة والأصغر، كهيئة رسمية مسنود إليها دعم وتمكين المشاريع الصغيرة والأصغر، أسر سوق الخميس جزء منها، أوضحت على لسان إبراهيم العمري أنها تقدم الاستشارات المجانية لمشاريع سوق الخميس، أيضاً منح الفحص المجاني بالتنسيق مع هيئة المواصفات والمقاييس، وأنها بصدد إعداد منصة إلكترونية لأصحاب المشاريع مضمونها كل ما يتعلق بالمشروع.

ويؤكد أن الهيئة وبالتنسيق مع مصلحة الضرائب تعمل على إعفاء المشاريع ما دون 20 مليون ريال من الضرائب، منوهاً إلى مساعي الهيئة في إشراك أسر سوق الخميس في المهرجان التسويقي الأول للمنسوجات بدون أي مقابل حرصاً منها لدعم المشاريع والأسر.

ويضيف: "نعمل مع مؤسسة بنیان التنمية على الاجتماع بأمانة العاصمة والأشغال، وأبدت أمانة العاصمة استعدادها لإنشاء 3 أسواق ثابتة لأسر سوق الخميس في شارع هائل وجمال والزمر، كمرحلة أولى ويليهما النزول إلى حديقة السبعين، الثورة، الروضة وهائل لتكون فيها أسواق دائمة، وحالياً يجري القائمون على السوق دراسات معمقة لذلك". ولفت العمري عناية القائمين على مشاريع

وتوضح المطاع أن الهدف من إنشاء سوق الخميس هو المساهمة الفاعلة في تحسين وضع الأسر المنتجة وإقامة أسواق محلية أخرى للمنتجات، وزيادة إنتاجية تعزيز الثقافة والهوية الإيمانية ونشر ثقافة الإنتاج المحلي، ودعم المشاريع الصغيرة والأصغر القائمة على المواد الخام المحلية عبر التسويق للصناعات التعاقدية في أمانة العاصمة.

وتؤكد أن نجاح التسويق مرتبط بنجاح حلقة سلسلة الإنتاج، وتقول: "هدفنا الاستراتيجي يتمثل في رفع مستوى الوعي والتماسك المجتمعي من خلال تفعيل المشاركات المجتمعية والاستجابة وتورد المطاع عن خدمات السوق المقدمة للأسر، "التسويق لعدد 4,753 أسرة منتجة، وتم الترويج لمشاريع 53 أسرة منتجة عبر الوسائل الإعلامية المختلفة، والتنسيق لـ 61 أسرة في ثلاث نقاط، وخلال عامي 2022 و 2023 كان دور الاسناد والمتابعة لتحسين جودة المنتجات للأسر، بالإضافة إلى رفع قدرات 35 أسرة في إدارة المشاريع، وفي التسويق لعدد 69 أسرة، والتنسيق مع جهات رسمية وشعبية للتمويل والمساندة. وتستطرد: "حقق السوق نسبة مبيعات خلال الأربعة الأعوام مبلغ 83 مليوناً و693 ألف و250 ريال.

وعما يحتويه السوق تقول: "أبرز المنتجات المحلية في السوق والتي تعد بديلة عن المنتجات الخارجية، هي الصوابين، والحرف اليدوية، الزيوت والسمن الطبيعي، منتجات زراعية، مأكولات، اكسسوارات، البن والتمور، النحت، التحف، الشموع، التصنيع الغذائي، الملبوسات، الحقائب، العطور والبخور، المنتجات التجميلية ومنتجات الألبان، وحقق السوق تأثيراً فاعلاً حتى خارج أمانة العاصمة، من خلال ارتفاع الوعي العام للمجتمع بشكل كبير نحو دعم المنتجات المحلية والوطنية، وزيادة الطلب من قبل المجتمع لاستمرار فتح السوق لعدد من أيام الأسبوع وفي أكثر من منطقة، كما شاركت الأسر في عدة مهرجانات وفعاليات في كثير من المديرية، وحالياً يتم دراسة مشاركة الأسر في المدارس والجامعات بشكل دائم.

وتؤكد المطاع بالتزامن مع طوفان الأقصى زاد الطلب لأن الجميع توجه للمقاطعة والبديل متوفر في سوق الخميس.

### شهادات الجودة

وفي السياق تؤكد هيئة المقاييس والمواصفات أنها تقوم بتدريب الأسر المنتجة، وتعمل على تقييم المنتجات وفحصها، وتقديم الارشادات

### نقلة نوعية

"زيد جحوش" خريج كلية المجتمع- تخصص تصميم أزياء، هو صاحب مشروع زقزاق لخياطة الحقائب النسائية، حقائب سفر، حقائب أطفال، أكياس، بطانيات ولحافات.

بدأ مشروعه منذ 4 أعوام إثر حصوله على الدعم المادي من فوز حقه عن دراسة المشروع، وانطلق في المشروع بجهد فردي حتى تمكن من امتلاك القدرة على إقامة برامج تدريبية من الصفر إلى الاحتراف لعدد من الأسر اللاتي يتم تمكينهن بمكائن ثم ضمنهن إلى المشروع.

ويواصل: "حكايتي مع سوق الخميس بدأت منذ عامين"، معتبراً التجربة نقلة نوعية بالنسبة لمشروعي كون السوق أتاح له فرصة عرض منتجاته والتعامل مع الزبون مباشرة بدون تاجر أو وسيط.

ويفضل "زيد" طريقة البيع المباشر لأنها توفر سيولة مستمرة لمشروعه، وهذا ما يجده في سوق الخميس، مؤكداً أن أغلب ما يتم خياطته في معاملته طوال الأسبوع يتم بيعه في سوق الخميس. وتمنى على القائمين على السوق تكثيف برامج الدعاية والإعلان لغرض التعريف بالسوق والمكان الذي يقام فيه كل أسبوع، وبما يحتويه من أصناف متعددة، مشيراً إلى أنه يحاول تقديم منتجاته بأقل التكاليف مراعاة لتفاوت الظروف المعيشية لكل أسرة خاصة في ظل الوضع المزري الذي تعيشه البلاد جراء ما تعرض له من الحصار والعدوان، منوهاً بأن المواد الخام تستخرج من الجلود المحلي.

### نطاق تسويق

فيما تتحدث نسيم محفوظ عن أسرة بأكملها تمتهن حياكة المعاوز، تقول إنها دربت جميع أفراد عائلتها على الحياكة، مشيرة إلى أنه ورغم أن شغل الحياكة متعب إلا أنها نمت في طاقمها العمل بروح الفريق الجماعي.

وقالت "سوق الخميس فرصة لتسويق المعاوز التي نحيكها ومكتفين بما يقسم الله لنا من عائدات البيع كل يوم خميس"، مناشدة إدارة سوق الخميس ومؤسسة بنیان التنمية وشركاءها مساندة مشاريع السوق في البحث عن نطاق تسويق أوسع ودائم.

### متعة التسوق

من جهته يبدي أحمد الذاري أحد رواد سوق الخميس تفاؤله من فكرة السوق بقوله: "سُميت صنعاً بهذا الاسم لارتباطها بالصناعة منذ القدم، وإعادة الصناعة والإنتاج المحلي خطوة نحو الأمام تستحق مضاعفة وتكاتف جهود الجميع لاستمرارها وتطويرها"، مشيداً بكل أسر منتجة تجتهد كي تُخرج للنور منتجاً محلياً ينافس ولو بقدر مقارب المنتجات الخارجية.

ويناشد الجهات المسؤولة مضاعفة الاهتمام بهذه الأسر واتاحة فرصة لإقامة أسواق دائمة، وفي أماكن متعددة في الأمانة لأن الذي يبعد عن ميدان التحرير يجد صعوبة في الوصول إلى السوق.

الزائرة "أم بكيل"، ومجموعة ممن يرتدن السوق بصورة مستمرة أكدن أنهن يجدن في السوق متعة التسوق، وأنهن يرتدن السوق كل خميس لشراء الحمضيات والعصائر والبخور والملابس وكل ما يناسبهن من معروضات السوق وبأسعار مناسبة، وعبرن عن سعادتهن بالسوق بقولهن "نشيتي المنتجات البلدية من حقنا حتى ولو ماهي حالية ضروري ندعم المنتج المحلي".

### الاقتصاد المقاوم

يسرى المطاع بدورها كمسؤولة عن السوق أوضحت أن 74% من مشاريع الأسر المنتجة المشاركة في سوق الخميس تندرج ضمن الأولويات الثلاث التي حددتها الرؤية الوطنية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء والملبس والدواء، منوهاً بأن السوق يضم 60 أسرة منتجة في مختلف الصناعات، ويتم التدوير بشكل أسبوعي لعدد 100 أسرة، وأن مؤسسة بنیان التنمية هي الراعي الوحيد للسوق.





## هيئة تطوير تهامة: نسعى لتمكين الجمعيات الزراعية والتنموية لتحويل أعمال الجمعيات لمزاولة التمويل متناهي الصغر لخدمة الأسر المنتجة

# جهود متواصلة لدعم الأسر المنتجة في الحديدة

أيوب أحمد هادي - اليمن الزراعية



قدمت الهيئة العامة لتطوير تهامة بالشراكة مع المؤسسات التنموية، للكثير من الأسر المنتجة في محافظة الحديدة، معدات وآلات ودورات التدريب ورعاية المشاريع وفقاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأوضحت في هذا السياق مديرة إدارة تنمية المرأة في هيئة تطوير تهامة شكرية الهمداني، أن أهمية منتجات الأسر في تهامة يتمثل في إيجاد مصادر دخل يومي للأسرة المنتجة وكذا الأسهم في زيادة وتطوير المنتجات المحلية من ملابس أو صناعات غذائية أو حرف يدوية محلية مثل اشغال الإبرة وحياسة الأصواف واشغال زعف النخيل والأواني الفخارية بالإضافة إلى زيادة فرص عبر تبادل السلع ومقايضتها بين الأسر المنتجة والعمل كسوق مصغر فيما بين تلك الأسر.

وبيّنت الهمداني ما تعرضت لها مقرات الهيئة العامة لتطوير تهامة من قبل العدوان بما فيها مبنى إدارة تنمية المرأة الريفية والقسم التابع له في المنطقة الزراعية الجنوبية وتدمير كل مقدرات الإدارة متسبباً في توقف أنشطة الإدارة، إلا أننا خلال السنتين الأخيرة بدأنا بالعودة إلى تفعيل هذا القطاع بفضل الله ثم بفضل الجهود الحثيثة التي بذلها رئيس مجلس الإدارة وبعض الموظفين الإداريين، فكانت بدايتنا بإعادة تأهيل بعض الأسر المنتجة في مجال صناعة مشتقات الألبان مثل الجبنة والزبادي والسمن وغيرها، وتدريب ربات الأسر تدريبهن في مجال الخياطة والتفصيل، وإقامة الدورات التدريبية في زراعة حدائق التغذية في المنازل.

### دور الجمعيات

وبحسب مديرة إدارة تنمية المرأة الريفية بالهيئة العامة لتطوير تهامة حالياً لدينا خطة للإدارة ستقدمها لرئاسة الهيئة تتضمن دراسة حلول مالية لدعم الأسر المنتجة الراغبة في تطوير أعمالها، تبدأ من قروض متناهية الصغر، تبلغ في المتوسط واحد مليون إلى 5 ملايين ريال، يتنوع الدعم بين منهج التمويل الفردي للأسرة ومنهج التمويلات الجماعية لمجموعة من النساء، كما تعمل الإدارة لتهيئة البيئة الداعمة من خلال تمكين الجمعيات الزراعية والتنموية في تهامة لإنشاء وحدات تمويلية داخل هذه الجمعيات، وتدريب منتسبي هذه الوحدات داخل الجمعيات ورفع قدراتهم كخطوة أساسية لتحويل أعمال الجمعيات لمزاولة التمويل متناهي الصغر لخدمة الأسر المنتجة.

وفي السياق ذاته أكدت الهمداني أهمية ما تضطلع به الجمعيات الذي لا يقتصر على الأعمال الزراعية والمبادرات بل يجب أن يشمل دعم وتمويل مشاريع الأسر المنتجة، وتقديم البرامج التدريبية والاستشارية لهم عبر مختصين ومستشارين محليين، إضافة إلى دعم سلاسل الإمداد والقيمة للمشاريع

الإلكترونية، ولم يعد الإنتاج المنزلي ركيزة الأسرة، بل أصبحت الخيارات متاحة أمامها، وبالتالي يمكن إطلاق مسمى "الأسر العاملة" عليها، وهو مصطلح ربما كان أكثر شمولية وأدق توصيفاً للأنشطة المنزلية، فدعم الأسر العاملة والحرفيين يساهم في دعم اقتصاديات الدولة، ونقل التراث التهامي على وجه الخصوص واليمني على وجه العموم وتوثيقه بين الأجيال، وخلق طلب مستمر على منتجاته، وإيجاد قنوات تمويل مناسبة، وخطط دعم منهجية على المدى البعيد، وهي من الأهداف الوطنية للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة بلا شك.

وأوضحت أن هناك تحولاً نوعياً يشهده قطاع الأسر المنتجة من جانب النظرة المجتمعية أو الرؤية الأسرية أو التنوع الإنتاجي المتوافق مع العصر، تقول: في السابق كان هناك نوع من الإحباط لتطور هذا القطاع، نجد اليوم تقدير القيادة لهذه الأسر والاهتمام بها كونها تحرص على توفير مصدر دخل كريم يساعدها على الإنفاق وتربية الأبناء بعيداً عن طلب المساعدة أو اللجوء إلى مصادر دخل أخرى كالمنظمات.

البطالة بين النساء، والعمل على توفير فرص عمل مع الحفاظ على الدور الرئيسي لرائدات تلك المشاريع كأمهات ومربيات.

### أهمية الأسواق الشعبية

وتعتبر الهمداني أن لقطاع الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة من المنزل، دوراً كبيراً في المساهمة في عملية توازن التنمية، خلال الأعوام الماضية، تقول: بدأ تنامي نشاط الأسر المنتجة في تهامة بشكل ملحوظ، وبات واحداً من دعائم الاقتصاد الوطني الذي يعمل على رفع القدرة الشرائية للأسرة.

وأضافت أن الأسواق الشعبية الأسبوعية في تهامة ساعدت بشكل كبير في نجاح مشاريع تلك الأسر وأصبحت هي المكان الأنسب لعرض منتجات الأسر التهامية التي تتنوع ما بين مصنوعات يدوية وأدوات نسائية ومأكولات ومنتجات الألبان ومشتقاتها.

وترى الهمداني أن مصطلح "الأسر المنتجة" ربما يتحول إلى "الأسر العاملة" خاصة مع تطور عمليات الإنتاج المنزلي ودخول التقنيات الحديثة للتسويق التي تساهم في تمكين أفراد الأسرة من إدارة تجارتهم من خلال المواقع

وإنفاذهم للأسواق عبر شراكات استراتيجية نوعية للإسهام في تنوع مصادر الدخل، وإيجاد مزيد من الفرص الوظيفية لنساء تهامة خاصة والوطن عامة، وأضافت أن الإدارة مستعدة لتقديم دعمها الكامل لتمكين الجمعيات بكل ما يلزم من خبرات في صدد دعم الأسر المنتجة في تهامة.

وأكدت: أن إدارة تنمية المرأة الريفية بالهيئة العامة لتطوير تهامة تعتمد أيضاً خطة تحفيزية لدعم الأسر المنتجة، وإيجاد طرق لتسويق منتجاتها وإنفاذها لمراكز البيع وتصميم عدد من المبادرات من خلال تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة التي تتيح فرصاً تسويقية واسعة عبر المنصات الإلكترونية، وتقديم الاستشارات والبرامج التدريبية وتحريك كل كادرها الإرشادي للعمل على بناء قدرات هذه الأسر وتطوير مبادراتها. وشددت الهمداني على أن هناك تحولاً كبيراً فيما يتعلق بدعم القطاعات الاقتصادية التي أصبحت تركز على عملية الإنتاج المنزلي وتساهم في تسويق بعض منتجات الأسر المنتجة، وبات لمساعي القيادة دور كبير في دعم هذه الأسر المنتجة، من خلال تذليل المعوقات أمامها وتنظيم المهرجانات لافتتاح المراكز العملاقة، لتسويق منتجات الأسر، مضيفاً أن الأسر المنتجة شكلت الهدف الرئيسي لبعض الجهات التنموية والاقتصادية التي رأت فيها نواة الدعم الأسري، القائم على الإنتاج والعمل، وبرغم المعوقات المتنوعة، إلا أن إصرار تلك الجهات على تبني مشاريع تنمية الأسر المنتجة، وزيادة مواردها المالية، ساهم في تحويل الحلم إلى حقيقة على أرض الواقع.

وتوضح شكرية الهمداني أن توجه الهيئة في تنمية مشاريع الأسر المنتجة، ساعد في رفع كفاءة الأسرة وتطوير منتجاتها لسوق العمل، مؤكدة أهمية المشاريع الصغيرة للمرأة بالعمل من داخل المنزل، مما يساهم في تقليص





## الاثار البيئية لجرائم العدوان

## الاستهداف المباشر للبيئة البحرية

عبدالعزیز أحمد قشرة

البيئة البحرية هي نظام بيئي متكامل والاضلال بأحد عناصر هذا النظام يعرض البيئة للخطر على مدى السنوات الماضية شنت دول العدوان آلاف الغارات على السواحل والموانئ اليمنية المطلة على البحر الأحمر خصوصاً وعدن وخليج عدن والبحر العربي عموماً منها سواحل الحديدة واللحية والوخة والمخا وجزر زقر وعقبان وكدمان وجزر حنيش وميدي وميون وغيرها تسببت بأضرار كبيرة على البيئة البحرية منها:

1- المخزون السمكي

المخزون السمكي للبيئة البحرية هو نظام بيئي متكامل والاضلال بأحد عناصر هذا النظام يعرض البيئة للخطر حيث تعتبر الأسماك الصغيرة مصدر غذاء للأسماك الكبيرة واصطيادها يشكل خل بالتوازن البيئي تهدد هذه الظاهرة مستقبل الأجيال القادمة في الحصول على مصدر غذاء متكامل مستدام

أ. الصيد الجائر الخارجي: من خلال السفن التجارية الإماراتية والمصرية وغيرها بجرف الأسماك والشعاب المرجانية بكمية هائلة خارج عن المألوف ونهب الثروة السمكية السماح للجرافات الأجنبية بالاصطياد في الإقليم اليمني واستخدام الجرافات المصرية بالجرف العشوائي للشعاب المرجانية واستخدام أنواع المتفجرات في عملية الصيد تحت حماية التحالف لتدمير البيئة البحرية وانعدام الحياة البحرية والتلوث البيئي



تسحر البحر. القوارب الكبيرة تقوم برمي الأسماك الغير مرغوبة عند اصطيادها إلى البحر مرة أخرى دون أن تطحنها مما يسبب تلوث البحر وهروب انواع كثيرة من الاسماك من موقع المخلفات. جميع هذه الملوثات تؤثر على الشعاب المرجانية ثم الحشائش والاعشاب البحرية وينتهي بها المطاف الى الشاطئ واشجار المجروف ونتيجة لوجود هذا التلوث النفطي فانه يتسبب خطورة على الكائنات البحرية حيث يتم تدمير مساكنها وتغطية وسائل الإحساس فيها وأعضاء التنفس وما يحتوي تلك الملوثات من مواد كيميائية خطيرة وسامة تسبب في قتلها.

## الاثار المترتبة على الجانب البيئي:

أ. تدني مستوى الإنتاج السمكي الى الحد الذي قد يهدد الامن الغذائي للتجمعات السكانية الساحلية.  
ب. تعريض المخزون السمكي للتدمير والنهب من قبل السفن الأجنبية  
ت. تدهور المستوى المعيشي للصيادين وفقدان سبل العيش  
ث. استمرار الهجرة الداخلية للصيادين ونزوحهم والعمالة المرتبطة بالاصطياد لتصل ذروتها بنزوح كلي قد توقف كليا نشاط الاصطياد  
ج. التوقف الكلي او الجزئي عن ممارسة أنشطة الاصطياد او تقليص مناطق مزاولتها تلك الأنشطة او التحول الى أنواع أخرى.

## \* رئيس جمعية ساحل تهامة التعاونية السمكية

المخزون السمكي.  
ث. عدم الحفاظ على البيئة البحرية ومناطق حضانة ورعاية الأسماك يعرض المخزون السمكي للخطر.

## التلوث البيئي:

افراغ السفن للمواد الكيماوية والمشعة رمى المخلفات الصناعية السامة في قاع البحر من قبل دول العدوان والتي تؤدي موت الكثير من الاسماك ونفوقها بعشرات الاطنان. بالإضافة الى المخلفات العسكرية الحربية من صواريخ وذخائر والغام وضررها المستقبلي على البيئة البحرية السموم ومخلفات الحرب التي رميها في البحر من قبل بوارج العدوان وتلوث البيئة البحرية وقتل الاحياء البحرية والشعاب المرجانية من أسباب

استنزاف المخزون السمكي باصطياد جميع أنواع الأسماك الصغيرة والكبيرة واستخدام معدات صيد ممنوعة دولياً  
ب. الصيد الجائر الداخلي: من خلال اصطياد أمهات الأسماك والاسماك الصغيرة من قبل الصيادين التقليديين

2- العوامل المؤثرة على المخزون السمكي:

أ. تمثل صغار الأسماك الجيل الجديد للمخزون السمكي واصطيادها بشكل جائر يقلل من فرص التكاثر المستقبلية والنمو للأسماك  
ب. أمهات الأسماك المصدر الوحيد للتكاثر وإنتاج بيوض جديدة واصطيادها بشكل خطراً كبيراً للمخزون السمكي  
ت. استخدام شبك الصيد ذات الفتحات الضيقة يعرض الأسماك الصغيرة للاصطياد ونقص

المهم يجب ان تكون الاسماك المعروضة للبيع ذات جودة ممتازة. وعند شرائك للأسماك احرص عزيزي المستهلك التأكد من معايير جودتها من خلال المواصفات الموضحة في الشكل.

طاولة صغيرة خاصة لهذا الغرض مع ضرورة غسلها وتظيفها من الدماء وبشكل مستمر. وبعد إنزال الاسماك يجب مراعاة وضع الاسماك الكبيرة بعيداً عن الاسماك الصغيرة تجنباً لعدم تهمشها وتكسر الانسجة مما يؤدي الى تلفها ومن

بلاستيكية وانزالها بواسطة عربة صغيرة مع مراعاة وضع الاسماك في العربة بشكل منتظم وبمنتهى السرعة. والعمل على تنقية الاسماك وازالة الاحشاء بالنسبة للأسماك كبيرة الحجم ويتم ذلك على القارب وفوق

## معايير جودة الأسماك

يحيى دويلة

تعتبر الاسماك الطازجة من الأطعمة الغذائية سريعة الفساد ما لم يتم تداولها بعناية خاصة وذلك باتباع الطرق الصحية خلال كافة المراحل التي تمر بها هذه الأسماك منذ لحظة اصطيادها وحتى لحظة ايصالها الى المستهلك وهي ذات جودة ممتازة.

وتبدأ عملية الحفاظ على مظاهر جودة الاسماك منذ لحظة اصطيادها وذلك باتباع الطرق الصحية الآتية:

وعلى الصيادين الاحتفاظ بكميات كافية من الثلج وذلك بنقله الى القوارب بواسطة عربة صغيرة ويحفظ في مخزن الحفظ في القارب للحد من الدوبان ويتم وضعه في مكان نظيف غير مكشوف وسهل التنظيف.

وكما يجب وضع الاسماك الطازجة بعد اصطيادها في الاماكن المخصصة لها في القارب مع الثلج. وكذا حفظ الاسماك بواسطة استخدام الثلج ونثره عليها وبطريقة صحيحة وضمان وصول البرودة في وسط جسم السمكة من صفر درجة مئوية الى +2م وعدم تعرض الاسماك لأشعة الشمس المباشرة وذلك لجفافها وتلفها.

وتتم عملية نقل الاسماك من مخزن الحفظ في القارب الى منطقة الانزال وهي في صناديق

Republic of Yemen  
Ministry of Fish Wealth  
Production & Marketing Services Sector

الجمهورية اليمنية  
وزارة الثروة السمكية  
قطاع خدمات الإنتاج والتسويق

أخي المستهلك احرص عند شرائك للأسماك التمييز بين:

**السمك الفاسد**

**العين**  
تكون العين مقعرة في الوسط و البؤبؤ رمادي والقرنية حلبيبة اللون

**لون الخياشيم**  
الخياشيم لونها رمادي ورها إفرازات مخاطية ورائحتها كريهة

**الجلد والقشرة**  
من الممكن فصل القشور بسهولة وتوجد خطوط سوداء أو زرقاء على بطن السمكة

**اللحم**  
لحمه رخو وغير متماسك وعند الضغط عليه بالأصبع يترك أثر

**الرائحة**  
تكون رائحته كريهة أو رائحة تشبه رائحة اللبناذير أو خال من الرائحة تماماً

**السمك السليم**

**العين**  
تكون عين السمكة لامعة والقرنية شفافة

**لون الخياشيم**  
تكون الخياشيم صافية اللون ولا يوجد بها مخاط

**الجلد والقشرة**  
جلده له لمعة ورطبة وقشرته متماسكة

**اللحم**  
متماسك ومرن، وعند الضغط عليه يحدث هبوطاً مؤقتاً سرعان ما يزول بعد رفع الأصبع

**الرائحة**  
لا يكون زفرأ ولكن رائحته محملة بوجد البحر

**للإبلاغ والشكاوى التواصل مع**

رقم الهاتف: 01-502370  
فاكس: 01-268586  
بريد إلكتروني: dmfdmss@mfw.gov.ye

عنوان العمليات: 01-504064  
هاتف: 771130771  
مركز الإعلام السمكي

إدارة العامة للخدمة والشؤون المالية  
مع تحياتنا



## الأسر المنتجة وانعكاسها على الفرد والمجتمع



أيمن أحمد الرماح

تعتبر الأسر المنتجة الخط الدفاعي الأول بين الدول التي كانت نامية وتطورت وتوسعت من أسر منتجة صغيرة إلى معامل ومصانع تنتج للمجتمع، بل وإلى دول أخرى.

إن الأسر المنتجة ركن من أركان العمل المجتمعي، وركيزة من ركائز تنمية القدرات الفردية والجماعية، فالأسر المنتجة هي التي تتحمل سد جزء من احتياجاتها باعتمادها على مهارات بعض أفرادها في إنتاج ما تحتاجه من ملابس أو مأكولات بدلاً من شرائها، وتزيد من دخلها المادي عن طريق تصنيع الملابس والأدوات الحرفية والمنسوجات اليدوية أو تجهيز بعض أنواع الأطعمة وبيعها فقدر عليها عائداً مادياً وفيراً.

وتهدف مشاريع الأسر المنتجة إلى الرفع من مستوى الأسرة معيشياً وتنمية قدرتها على العمل، والاستفادة من الطاقات المعطلة في الأسرة مما يساعد تلك الشرائح المعوزة على الاعتماد على نفسها، حيث تتحول بدورها من طور الاستهلاك إلى الإنتاج في عملية التنمية الاجتماعية

وتأتي أهمية الأسر المنتجة في المجتمع إلى إحداث توازن للتنمية، خاصة بالنظر إلى انخفاض رأس المال اللازم لممارسة هذا النشاط، وانخفاض تكاليف الخامات اللازمة للتصنيع وأيضا انخفاض في تكاليف الفرص الوظيفية لكونها تعتمد أساساً على الأيدي.

لن تنعكس مشاريع الأسر المنتجة انعكاساً إيجابياً على الفرد المجتمع إلا بمجموعة من الإجراءات والأساليب والخطوات مثل: تقديم المساعدات للأسر الفقيرة لتحويلها من أسر معيلة إلى أسر منتجة والاعتماد على نفسها.

- توفير مصادر دخل دائمة للأسر تلبى احتياجاتها.

- تحقيق المستوى المعيشي لأفراد الأسرة من خلال تدريبهم وتطوير مهاراتهم.

- التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة في العمل التعاوني وإبرام اتفاقيات معها.

- إقامة المشاريع التسويقية للأسر المنتجة.

- ترسيخ ثقافة العمل اليدوي واحترامه بين الأسر في المجتمع.

## الأسر المنتجة ودورها في دعم المنتج المحلي بالاستفادة من التجربة الصينية

### قراءة دولية مقارنة

سنويا يفوق مقدار راتبه السنوي وتحولت أسرته إلى أسرة منتجة بدلاً من مستهلكة. وبما أن التركيب الجغرافي السكاني اليمني يتكون من ٧٥% من سكان الريف؛ فهذا يعني بالضرورة التوجه الحكومي لدعم الأسر الريفية للتوجه نحو الزراعة من خلال منحهم الشتلات والبذور وإنشاء السدود، وكذا منحهم دعم مالي وقروض ميسرة للحصول على وسائل تقنيات الري الحديثة من رش وتقيط.

هذا التوجه والاجراء سيخفف من هجرة سكان الريف إلى المدن؛ لكي لا ينضموا إلى قواقل الأسر غير المنتجة في ظل انعدام فرص العمل وانقطاع المرتبات مما يزيد من نسب الفقر والبطالة، وجميعها عوامل مخللة بالدخل الفردي والقومي والاقتصاد الوطني.

جدير بالذكر أن دعم وبناء أسر منتجة لا يقتصر على العمل في القطاع الزراعي؛ بل وفي مجال الحرف اليدوية الصناعية والتجارية التي أضعتها رغم أن صنعاء العاصمة تسمت باسمها؛ فهي المدينة الصناعية الأولى في التاريخ والحضارة البشرية.

فهل سنعيد مجدنا الحضاري من هذه البوابة المجتمعية الفردية والأسرية الكبرى؟

\* أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد

وسياراتهم وطائراتهم الفارهة ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، لتؤهل شعباً مستثمراً في مشروعات صغيرة لتحقيق غاية الأسر المنتجة الداعمة للمنتجات المحلية. هنا في اليمن الإيمان والحكمة تصل تكاليف معظم الأعراس ما يتراوح بين عشرة إلى ثلاثين مليون ريال، من شأن هذه المبالغ تشييد مشروع إلى ٣ مشروعات صغيرة، وسيارات مكلفة تتراوح بين ٧ إلى ٢٥٠ مليون ريال من شأنها تشييد ما يتراوح بين ٧ إلى ٢٥ مشروعا صغيرا منتجا.

إن اقتصاديات دول العالم اليوم لا تقوم على الشركات الكبرى التي لا يزيد عددها عن عشرات أو حتى مئات، بل على المشروعات الصغيرة للأسر المنتجة التي قد يصل تعدادها في اليمن إلى مليون أسرة منتجة.

إننا اليوم بصدد التوجه نحو دعم ورعاية ملاك الأبقار والأغنام وهو توجه محمود أقره اجتماع محافظة صنعاء الأسبوع الماضي بحضور الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة، وشراء الحليب منهم وتسويقه لهم لتلبية السوق المحلية، ومن شأن ذلك إتاحة آلاف الفرص لبناء أسر منتجة تدعم المنتج المحلي.

وفي ذات مناسبة جلس بجوارى زميل تربوي انقطع عنه راتبه لأعوام عديدة؛ فلجأ إلى إعادة زراعة ٢٥ شجرة بن؛ محققاً منها دخلاً



الدكتور/ يوسف المخرفي \*

تقول الحكمة الصينية (إذا أعطيتي سمكة فقد أطمعتني وجبة، أما إذا علمتني كيف أصطاد فقد أطمعتني طول الحياة)، هذا على مستوى أفراد الأسرة حتى تنتج جميعها لتحقيق الاستقرار المعيشي الأسري وتحسين مستواها، حتى أصبح يضرب بالشعب الصيني المثل في العمل والنشاط والانتاج، فيطلق على الأسرة التي يعمل جميع أفرادها في اليمن مثل (الصين الشعبية).

وفي عام ٢٠١٢ خطط الصينيون لبناء الحاجز الأخضر على التخوم الجنوبي لصحراء منغوليا بأشجار مثمرة لا حراجية لوضع حد لظاهرة التصحر بزراعة ٢٤٠ مليون شجرة منها ١٠٠ مليون شجرة زيتون، لتؤتي أكلها طوال عشر سنوات بنحو ١٩٧ مليار دولار العام ٢٠٢٢م، حيث قامت الحكومة الصينية بتوفير وغرس الشتلات وعهدت إلى المواطنين ربيها ورعايتها وجني ثمارها لتحويلها إلى أسر منتجة تدعم المنتجات المحلية لتكتسح بهم السوق العالمية محققة أكبر اقتصاد عالمي باحتياطي ٢.٦ تريليون دولار.

الصين الشعبية التي تقدم للنشء من سن الخامسة حتى السابعة من أعمارهم برامج المهارات الحياتية تحت شعار التربية هي الإعداد للحياة لتأهيل شعب غير متباه بزينة الحياة من بيوت وسيارات وطيارات خاصة؛ بل أصدرت العام الماضي قانوناً يجرم التقاط رجال الأعمال صوراً تذكارية مع منازلهم

## الأسر المنتجة في اليمن



فتحي الذاري

الاقتصادية الصعبة التي يواجهها البلد، بالإضافة إلى ذلك، ستساهم هذه الأنشطة في تعزيز الاقتصاد المحلي وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

ولتعزيز دعم الإنتاج المحلي في اليمن، يجب أن تتخذ الحكومة والمؤسسات المعنية إجراءات لتطوير وتعزيز الأنشطة للأسر المنتجة، ويمكن ذلك من خلال توفير التدريب والتمويل والدعم الفني للأسر المنتجة، وتسهيل الوصول إلى الأسواق المحلية وتعزيز التسويق للمنتجات المحلية.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن تعزيز الإنتاج المحلي من خلال تشجيع الاستهلاك المحلي وتوفير الحوافز للمستهلكين لشراء المنتجات المحلية يمكن أن تلعب وسائل الإعلام والتوعية دوراً هاماً في تعزيز الوعي بأهمية دعم الإنتاج المحلي وشراء المنتجات المحلية. إن أنشطة الأسر المنتجة في اليمن أحد الأدوات الفعالة لدعم الإنتاج المحلي وتعزيز الاقتصاد المحلي، ويجب أن تتخذ الحكومة والمؤسسات المعنية إجراءات لتعزيز هذه الأنشطة وتوفير الدعم اللازم للأسر المنتجة.



تعتبر أنشطة الأسر المنتجة من العوامل الرئيسية التي تساهم في دعم الإنتاج المحلي في اليمن، وتهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز القدرات الإنتاجية للأسر وتشجيعها على إنتاج سلع وخدمات تلبى احتياجات السوق المحلية. وتتوزع الأنشطة للأسر المنتجة في اليمن بحسب المناطق والمهارات المتاحة، حيث تشمل هذه الأنشطة صناعة الملابس والمفروشات، والحرف اليدوية مثل النسيج والتطريز، وصناعة المواد الغذائية مثل العصائر والمربى والمخللات.

وتعتبر هذه الأنشطة فرصة لتوفير فرص عمل للأسر اليمنية، خاصة في ظل الظروف



## الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الحليب ومشتقاته

## خطوة لتحقيق الاكتفاء الذاتي



تمتلك اليمن أكثر من اثنين وعشرين مليون رأس من الأبقار والأغنام والماعز، وهو عدد كبير، وبالمقابل تستورد اليمن بما قيمته 300 مليون دولار سنوياً من الحليب ومشتقاته، تناقض كبير، والسبب فشل السياسات.

حالياً وفي ظل التوجه الجاد من قبل القيادة الثورية والسياسية تم توقيع اتفاقية تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الحليب في اليمن، والتي تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحليب ومشتقاته وتخفيض فاتورة الاستيراد، وزيادة أعداد الثروة الحيوانية، وتشجيع المزارعين على تربيتها والاهتمام بها ورعايتها.

اليمن الزراعية - خاص

للحليب وتوصيله للمركز، والخدمات المفروض أن يقدمها المركز من استقبال حليب وفحصه وتبريده ومن ثم نقله إلى المصنع وبعدها التصنيع والتسويق وهذه هي السلسلة التي تضمنتها الاستراتيجية.

## التحديات

ويرى المهندس خالد الحاج أن هناك تحديات تواجه الاستراتيجية ومنها عدم توفر مراكز تجميعية تحافظ على جودة المنتج، وكذلك توفير الأعلاف المركزة.

ويكشف المستشار الحاج أن مؤسسة يمن ثبات والتنمية كشريك في التنمية تبنت مبادرة ( وأرعوا أنعامكم) خاصة بإنتاج الأعلاف المركزة والاستفادة من المصادر المهذرة العلفية البديلة المتمثلة في المواد الغذائية للبشرية منتهية الصلاحية، أو غير مطابقة للمواصفات، فبدلاً من اتلافها بالحرق، أو إعادة توليد المنشأ، الآن يتم إعادة تدويرها ومعالجتها معالجة علمية صحية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة وهذه المشاريع برعاية ومباركة ودعم اللجنة الزراعية والسمكية العليا ممثلة برئيسها السيد/ إبراهيم المداني



وسبعمئة ألف بقرة وهي كافية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان، ويربط ذلك بضرورة الاهتمام بالبقرة اليمنية والتعامل معها على أساس أنها كلها في داخل حضيرة واحدة، والحضيرة هذه يعني لها حدود الجمهورية اليمنية وتعاملنا معها بتقديم الخدمات اللازمة لها منها أعلاف والعناية بصحتها، بالإضافة إلى إنشاء مراكز خاصة بأبقار الحلوب خاصة بالتسمين لمواليد الأبقار الحلوب والذي تهدف إلى رعاية المواليد لتنمو بشكل أكبر وسريع، وهو ما سيحفز المزارع على الاحتفاظ بها وعدم بيعها وهي صغيرة.

ويوضح المهندس الحاج أن الجهات المشتركة في تنفيذ الاستراتيجية إلى جانب المنتجين مالكي الثروة الحيوانية والمحمزين في إطار الجمعية التعاونية الزراعية في ظل مظلة الاتحاد التعاوني الزراعي، و المصنعين وأصحاب المصانع .

والطرف الثالث الممثل فيه الجهات الداعمة للجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري ممثلة بالمؤسسة العامة للخدمات الزراعية ومؤسسة بنیان التنمية ووزارة الصناعة والتجارة كونها هي المظلة لمصانع الألبان، وكل جهة محدد مهامها ودورها في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الحليب ومشتقاته في اليمن، مبيناً أن الدولة تقدم دعم للمنتجين بحوالي 130 ريالاً لكل لتر حليب، يخضع من عائد ضريبة المبيعات.

ويبين الحاج أن مدة تنفيذ الاستراتيجية عامين بإذن الله تعالى.

ويستعرض مستشار الثروة الحيوانية سلاسل القيمة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية والتي تبدأ بالثروة الحيوانية نفسها بالبقرة والتي تمثل رأس المال الذي بنيت عليه الاستراتيجية بالإضافة إلى الأعلاف والذي يعد من أهم السلاسل كونه الذي يحدد كمية الإنتاج ونوعية الإنتاج من الألبان والخدمات البيطرية، والحليب والنقل والتداول

الاقتصادي أو الجانب الصحي، فالجانب الاقتصادي يتمثل في إيجاد مصادر دخل جديدة لمالكي الماشية وتشجيعهم على الاحتفاظ بها ، منوهاً إلى أن التدخلات والاهتمامات في هذا الجانب سيترتب عليه توفير أعلاف مركزة ورفع الإنتاجية وزيادة الخدمات البيطرية، بحيث تصبح مورداً اقتصادياً بالنسبة للمزارع والذي سيكون له دور في تحفيز المزارع وتشجيعه على التوسع في تربية الثروة الحيوانية والعناية بها ، كذلك سيكون لها دور من الناحية الصحية كون منتجات الحليب ومشتقاته المعالجة صحية ولها قيمة غذائية أكثر مما يتم استيراده حالياً ، والذي أضراره أكثر من منافعه.

ويكشف المهندس الحاج أن ما يتم استيراده من حليب بودرة مصنع معناه أن القيمة الغذائية العالية يتم نزعها واستبدالها بمكونات نباتية، وبالتالي ما يتم تداوله الآن في الأسواق اليمنية هو عبارة عن بديل، أو شبيه للحليب ليس حليباً حقيقياً.

ويوضح المستشار الحاج أن الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الحليب تم البدء بها من قبل فترة وما توقيع اتفاقية تنفيذ الاستراتيجية إلا لتتويج لجهود سابقة، مبيناً أنها بدأت بجهود شركاء التنمية السابقين الذين لا يزالون في الميدان يعملون مثل مؤسسة بنیان التنمية منذ حوالي ثلاث سنوات. ويستعرض المهندس خالد مراحل الاستراتيجية من عند تدريب مربي الماشية وتدريب بيطريين محلبيين في المناطق وتحزيم منتجي ومالكي الثروة الحيوانية وبالذات الأبقار وما تحتها من ثروة حيوانية أيضاً بالبدء في أعداد وتجهيز مراكز واستيراد المعدات مراكز تجميع الألبان على أساس يكون التجميع بطريقة صحيحة وعلمية تتناسب مع الخواص الطبيعية للحليب بهدف المحافظة على جودته من عدم التلوث وعدم التغير في تركيبته، مؤكداً أن الاستراتيجية الوطنية تهدف إلى الاكتفاء الذاتي من منتجات الألبان، وأن اليمن يمتلك مليوناً

## واقع الثروة الحيوانية

ويشير المهندس خالد الحاج مستشار الثروة الحيوانية باللجنة الزراعية والسمكية العليا إلى أن الثروة الحيوانية تعرضت للإهمال لفترات طويلة و لم يتم الاهتمام بها موضعاً أن الاهتمام كان فقط بجانب بسيط جداً وهي الدواجن، كونها تدر أرباحاً ومرتبطة بشركات عالمية فيها مصالح خارجية. ويضيف أن بقية القطاعات من أقسام الثروة الحيوانية كانت مهذرة، ولم يتم الاهتمام بها من ناحية تقييم السلالات الموجودة، وإيجاد مصادر علفية بديلة والتوسع في زراعة الأعلاف خصوصاً النافع منها إن فيه قيمة غذائية عالية، منوهاً إلى أنه فقط جهود مزارعين توارثوها كإرثاً عن كابر في زراعة الأعلاف نتيجة زراعة الذرة الرفيعة، في المناطق المرتفعة مساحات بسيطة جداً إلى أن يتم زراعتها بمحصول برسيم (الغضب) وأيضاً مخلفات محاصيل الحبوب، هذا كان بجانب العلف، ويبين أن اليمن تستورد 90 ألف طن من احتياجاتها من الألبان.

ويقول إن الكارثة ما نسمعه من مصطلحات التحضر والتطور بالمفهوم الخاطئ والذي تسبب في الهجرة من الريف إلى المدينة، وهذا تسبب في نقص أعداد الثروة الحيوانية، وترك إهمال الأراضي الزراعية، ومعها أصبحت المدينة هي من تمد الريف باحتياجاته الغذائية من حبوب ولحوم وبيض وألبان، إلى جانب تولد ثقافات مغلوبة على المجتمع ومنها على سبيل المثال، ذبح صغار المواشي، نظراً لمذاقها، ورغم انعدام الفوائد الغذائية في لحوم الصغار، والتي معظم مكوناتها ماء وهذه سببت إهداراً كبيراً للثروة الحيوانية.

## الأهمية الاستراتيجية وأهدافها

ويشير مستشار الثروة الحيوانية إلى أن الاستراتيجية الوطنية لتوطين صناعة الحليب ومشتقاته لها أهمية كبيرة جداً سواءً على الجانب

المقالات المنشورة في  
الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي  
الصحيفة

العلاقات العامة  
771862357 - 770988802

الإخراج الفني  
عبدالرحمن داوود

مدير التحرير  
محمد صالح حاتم

hafe.yemen@gmail.com

...

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد

اليمن الزراعية

زراعية - تنمية - مجتمعية

أسبوعية - 12 صفحة



## مشاكل انخفاض سوء تغذية الحيوانات المجترة



التغذية السليمة تمثل عنصراً هاماً للأداء الوظيفي والإنتاجي للكائن الحي، لذا فإن عدم إدراك مربي الإنتاج الحيواني لكميات ونوعية واتزان وجودة الغذاء اللازم لإنتاجية الحيوانات المختلفة يؤدي إلى ظهور عدة مشاكل مرضية تتسبب في انخفاض أداء تلك الحيوانات محدثة أضراراً اقتصادية للمزرعة وللمربي.

د. محمد الضوراني

وتساقط الشعر خاصة حول العنق والظهر والأرجل وهذه ظواهر تخفض كثيراً من قيمة وتداول الحيوانات. العناصر المعدنية بالعليقة: يؤدي إلى إصابة الحيوان بعدة أمراض نذكر منها: الكساح - لين العظام - حمي اللبن (لنقص عنصر الكالسيوم) نفوق العجول الرضية - فقد الأسنان القاطعة (نقص عنصر الفوسفور). الهياج والعصبية والرعشة (نقص عنصر الماغنسيوم). فقد الشهية - والشلل (نقص ملح الطعام - كلوريد الصوديوم). الأنيميا (نقص الحديد). خشونة الجلد - تغير لون الشعر - اسهال (نقص النحاس). عقم - إجهاض (نقص المنجنيز). تشقق الجلد - التواء الأرجل الخلفية (نقص الزنك). اسهال شديد - إجهاض في الحمل المتأخر - تضخم الغدة الدرقية (نقص اليود). تصلب المفاصل - فقد شعر الذيل والأرجل - احتباس المشيمة (نقص السلينيوم). نقص الفيتامينات بالعليقة: يؤدي إلى الإصابة بما يلي: - بالعشي الليلي والإجهاض (نقص فيتامين أ)، والكساح ولين العظام (نقص فيتامين د). - حدوث نزيف وعدم تكون الجلطة (نقص فيتامين هـ).

عمرها أقل من ٤٥ يوم) يؤدي إلى حدوث إسهال مما ينخفض معه أداء الحيوانات وخسارة محققة للمزرعة. الحصوات البولية: قد يتخيل المربي أنه عندما يزيد من كمية الأعلاف المصنعة أو الحبوب في علائق حيواناته على حساب باقي المكونات فإن ذلك يؤدي إلى ارتفاع معدلات الإنتاج ولكنه لا يدرك أن ذلك يؤدي إلى خلل في النسب المطلوبة من العناصر المعدنية اللازمة للأداء الجيد لتلك الحيوانات مما يتسبب في سرعة تكوين الحصوات البولية التي تعيق خروج البول، ومن ثم تسمم ووفاة الحيوان، وخاصة إذا أهمل المربي في توفير الماء النظيف المستمر أمام حيواناته. الحموضة: إن فقد المربي مهارة تقديم الغذاء للحيوان وإعطائه كمية كبيرة من الحبوب السريعة التخمر أو المولاس، أو انتقاله المفاجئ من علائق المواد الخشنة إلى علائق المواد المركزة دون تدرج، مما ينتج عن هذا التصرف الخاطئ حدوث اضطرابات هضمية وزيادة إنتاج الأحماض (وخاصة اللاكتيك) مما يرفع من حموضة الكرش، والدم، ثم حدوث عدم مقدرة الحيوان على الحركة، ثم الدخول في مراحل الإغماء والنفوق. تساقط الشعر: إن جهل المربي في تكوين العلائق المتزنة المتوافقة مع احتياجات حيواناته وفقاً لطبيعة إنتاجها يؤدي إلى ضعف النمو

الماء النظيف أمام الحيوان بصفة مستمرة - كما أن عدم وعي المربي بأن عليقة الحيوان يجب أن تحتوي على الشقين الأساسيين، وهما المادة المألثة والمواد المركزة وارتفاع نسبة أحدهما عن المقرر لطبيعة إنتاج هذا الحيوان.. كلها عوامل تؤدي إلى إحداث ما يعرف باللكمة والتخمة، فإذا تناول الحيوان كميات كبيرة من المواد الخشنة يحدث امتلاء الكرش بها ويصعب مرورها إلى الأمعاء مسبباً ما يعرف باللكمة حيث يزداد الأمر سوءاً عند تخمر الغذاء، وزيادة كمية الغازات وحدث انتفاخ، أما إذا كان المتناول هو الحبوب بكميات كبيرة أكثر من الطبيعي يحدث للحيوان تخمة ناتجة من زيادة تخمرات الكرش مع ارتفاع الحموضة واستمرار تلك الحالات قد يتسبب في موت الحيوان.

## الإسهال:

إن عدم اهتمام المربي بأسلوب رضاعة الحيوانات المولودة حديثاً أو بكمية اللبن أو بعدد مرات الرضاعة اليومية قد يؤدي إلى زيادة كميات اللبن المتناولة على فترات متقاربة مما يتسبب في حدوث إسهال مستمر وجفاف للحيوان وضعف للشهية وعدم زيادة وزن الموليد، كما أن عدم اهتمامه بجودة مواد العلف من حبوب، أو أكساب، أو رجيع، أو نخالة، أو مخلوط الأعلاف المصنعة، أو عدم إدراكه للطول والعمر المناسب لنباتات الأعلاف الخضراء التي يجب أن تغذى عليها حيواناته (مثل تقديم برسيم غير تام النمو.. أو دراوة

## أولاً: مشاكل انخفاض مستوى غذاء الحيوان

تقديم كميات غذاء أقل مما يؤدي إلى أضرار كبيرة لقطيع الحيوانات المرباة، ففي حالة حيوانات التسمين من جديان وحملان وعجول بقري وصغار الإبل، فإن نقص المقررات الغذائية يتسبب في انخفاض معدل النمو اليومي والكلبي عن المعدلات الطبيعية مما يحدث انخفاض في كمية اللحوم الناتجة مما يتسبب في خسارة اقتصادية كبيرة.

## ثانياً: أضرار سوء تغذية المجترات

إن عدم اعتناء المربي برعاية حيواناته يتسبب عنه مجموعة من الظواهر العارضة الضارة التي تخفض كثيراً من معدل الأداء مثل:

الانتفاخ: ينتج عن سوء تصرف المربي في تقديم الغذاء للحيوان من إعطائه مركبات غذائية سريعة التخمر بكميات كبيرة مثل حبوب الأذرة أو رجيع الكون أو أن يقدم له البرسيم شتاءً في الصباح المبكر المبلل بالندى، أو أن ينتقل بعليقه الحيوان الجافة إلى عليقة خضراء فجأة بدون تدرج.. هذه الأفعال تسبب في امتلاء الكرش بالغازات متسبباً في امتناع الحيوان عن الغذاء مؤدياً إلى انخفاض الأداء الإنتاجي له.

اللكمة والتخمة: إن عملية تجويع الحيوان لمدة طويلة ثم تقديم الغذاء له فجأة بجانب عدم توفر



## صناعة بسكويت الشعير والشوفان المحشو بالتمر



تشتهر اليمن بزراعتها لأنواع كثيرة من الحبوب مثل الشعير والقمح والتي يتم بيعها في الأسواق المحلية والشعبية، ويعتبر الشعير والشوفان من الحبوب الأساسية التي تستخدمها الكثير من الأسر اليمنية سواء في الريف أو المدينة.

### إعداد: صفية الخالد

#### • للشعير فوائد عديدة ومن أبرز هذه الفوائد الآتي:

- ١- الحفاظ على صحة الأمعاء.
  - ٢- خسارة الوزن الزائد.
  - ٣- الحماية من حصى المرارة.
  - ٤- غني بمضادات الأكسدة.
  - ٥- الحماية من هشاشة العظام.
  - ٦- تقوية جهاز المناعة.
  - ٧- مفيد لمرضى السكري.
  - ٨- تعزيز صحة القلب.
  - ٩- تحسين مظهر البشرة.
  - ١٠- السيطرة على مستويات الكوليسترول.
  - ١١- الحماية من الإصابة بالسرطان.
- أما الشوفان هو يعتبر نباتا عشبيا، ويعد نوعا من الحبوب، والمنتجات الغذائية المصنوعة من بذور الشوفان، لها أهمية كبيرة لمن يعانون من أمراض معدية والشوفان غالبا ما يزرع من النباتات البقولية.
- وعادة ما يقدم كمصيدة مصنعة من الشوفان، أو رقائق الشوفان أو دقيق الشوفان، ويخبز أيضا بسكويت الشوفان (كيك الشوفان) والذي يمكن إضافة دقيق القمح إليه، أو أي من أنواع الحبوب، واليكم طريقة تصنيع بسكويت الشعير والشوفان بالتمر..
- المكونات
- ٥- أكواب طحين قمح
  - كوب طحين الشوفان
  - نصف كوب طحين أبيض
  - نصف كوب طحين شعير
- نصف كوب سميد ناعم  
ملعقة كبيرة بيكنج باودر  
رشه ملح  
نصف كوب سمس  
ملعقة كبيرة هيل  
ملعقة كبيرة قرفة  
ملعقة كبيرة زنجبيل  
ملعقة صغيرة محلبة  
٤ملاعق كبيرة حليب بودرة  
كوب زيت  
نصف كوب زبد قليلية الدسم  
بيضتان  
حليب سائل خالي الدسم للعجين بدل الماء الحشوة: تمر منزوع النواه معجون مع الزنجبيل والقرفة والهيل  
طريقة التحضير  
تخلط جميع المكونات الجافة مع بعضها، وتحرك بالمضرب أو اليد، ويضاف إليها الزبد والزيت وتخلط.  
يتم خفق البيضة وتضاف على العجينة، يسكب الحليب بالتدريج، يعجم اخليط ويترك حتى ترتاح وتخمر.. بعد ذلك يفرد التمر على بلاستيك، وتقطع العجينة بشكل كرات كبيرة وتفرد الكرات، ويتم وضع عليها التمر، ثم يتم عمل طبقة أخرى من العجينة وتكون ذات سماكة واحد سم أو حسب الرغبة، حيث يفضل يكون البسكويت سميكاً، ترص على صينية وتدخل الفرن حتى يتحمر.  
احفظي البسكويت بعلب محكمة الإغلاق.  
وبالعافية والاكتفاء.

### معالم زراعية

## المتازل الزراعية في اليمن

المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها			المعالم الزراعية				أيام المعالم
تخرج منها في يوم	تدخل من يوم	إسم المنزلة	إلى	من	المعلم		
نوفمبر 8	أكتوبر 27	الزبانة	نوفمبر 12	أكتوبر 31	عشاء ربيع كامة	13	

يقول علي ولد زايد:

مَطْرُ الرَّبِيعِ لِلزَّرْعِ وَالْفَرْعِ



العملية التنموية بدءاً من الأسرة والتركيز عليها في واقع الأسرة، أشياء كثيرة تتوفر لهذا أو ذاك، هذا بشكل وهذا بشكل آخر، هذا بمستوى وهذا بمستوى آخر في واقع الأسر، التعود والتعلم على إنتاج الكثير من الأشياء هذه مسألة مهمة وإيجابية، يمكن إنشاء المؤسسات التي تساعد هذه الأسر، ويمكن أن توسع مؤسسة بنیان وغيرها من المؤسسات، يمكن الجانب الرسمي ينشئ مبادرات وكذلك مشاريع عملية تساعد الأسر المنتجة.

السيد / عبدالملك الحوثي



رئيس التحرير: محمد الصراد

# اليمن الزراعية

السبت 20 ربيع الآخر 1445هـ - الموافق 04 نوفمبر 2023م

أسبوعية - 12 صفحة

العدد 37

تصدر عن الإعلام الزراعي والسكاني

غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة



## موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي \*

## بناء المجتمع اقتصادياً يبدأ من الأسرة

القوة الاقتصادية تعتبر من أهم القوى لامتلاك القوة الشاملة لمواجهة أعداء الأمة واستخدام السلاح الاقتصادي لا يقل أهمية عن السلاح العسكري، و الموجهات الحكيمة للسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي يحفظه الله دائماً تركّز على هذا الجانب من جميع النواحي، لذلك جعل بناء المجتمع اقتصادياً وفق أسس و خطوات صحيحة إبتداءً من الأسرة والمنزل. فلا يمكن تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة بعيداً عن الاقتصاد المجتمعي كأقتصاد مقاوم وهذا لن يتم ما لم نهتم بأقتصاد الأسرة نفسها المكونة لهذا الاقتصاد وفق أسس سليم وصحيح والتجارب العملية أثبتت أن أي اقتصاد يبني بعيداً عن الاقتصاد المجتمعي معرضاً دائماً للانهايار بأي وقت وفي أي ظرف أو عوامل معينة أو كوارث.

لذلك يجب أن يكون هناك توازن بين الاقتصاد المجتمعي والاقتصاد الخاص والحكومي.

من هنا تظهر أهمية برامج الأسر المنتجة في تحقيق أهداف متعددة منها تعزيز من الاستقرار الاجتماعي والسكاني والأمني وتحسين المستوى المعيشي لفئة كبيرة من أبناء المجتمع وتوفير فرص عمل لفئة كبيرة من المجتمع وتأثيرات ذلك في خفض نسبة البطالة و كذلك نسبة الجريمة.

وهذا يحصل أمام ضرورة اتباع سياسة التوازن بين الاقتصاد المجتمعي والاقتصاد الخاص والاقتصاد الحكومي في سياساتنا وبرامجنا وأنشطتنا الاقتصادية بهدف خلق اقتصاد قوي متين قادر على التماسك في أشد الظروف والمتغيرات، خصوصاً و الاقتصاد يعتبر من أهم الأدوات و الأساليب التي تستخدم في ميدان الصراع مع العدو.

فحمد الله على نعمة القيادة التي تضع لنا هذه الموجهات الحكيمة التي ترشدنا للخير و الصلاح في الدنيا و الآخرة.

\*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسكانية العليا

- إضافة سماد بوتاسي للأشجار خاصة المصابة .  
- الرش بمبيد اكسي كلور النحاس لمنع تعفن الثمار نتيجة التشقق.

**سؤال من المزارع علي حرد مديرية الزيدية محافظة الحديدة بيسأل ما هو سبب اصفرار أوراق الحبوب وطرق الوقاية منه والعلاج المناسب؟**



او الجديدة:  
العلاج:

1- استخدام برنامج السماد المتوازن المناسب للتربة والمحصول وعدم الافراط فيه.  
2- الرش بالأسمدة الورقية.

**سؤال من احد مزارعي تهامة بيقول ما هو المرض الذي اصاب الموز وكيفية الوقاية منه ومكافحته؟**



هذا مرض عفن طرف الموز:

ويسمى بمرض عفن السجارة على ثمار الموز لان اعراض المرض تشبه طرف السجارة. المسبب للمرض فطريات تنتقل بالرياح أو بمياه الامطار وممكن تنتقل من شجرة الى اخرى عن طريق مياه الري.

**الوقاية والعلاج:**

- عدم سقي الأشجار المصابة والسليمة من ساقية ويفضل استخدام لي لكل شجرة.  
- عدم اجراء خدوش على الشجرة عند العمل بين الأشجار منعاً للإصابة بالفطريات المسببة للمرض.  
- الأدوات المستخدمة تكون نظيفة وعدم العمل بها بين الأشجار المصابة ثم السليمة.  
- إزالة الأوراق اليابسة أو المتهدلة.  
- في حالة الامطار يتم رش الأشجار بمبيدات اكسي كلور النحاس قبل الإصابة بالمرض في حالة ارتفاع رطوبة الجو وعند الإصابة يتم الرش بمبيد ميتالكسيل.

اطراف الحقول، والرش بمبيد اكسي كلور النحاس. أما لمكافحة فطريات الذبول يتم تجنب العوامل التي تشجع على الإصابة بها والمكورة اعلاء، بالإضافة الى إزالة التربة المحيطة بالشجرة المصابة بالذبول واطراف تربة نظيفة بدلها.

اذا كانت الشجرة المصابة قد يبست يتم التخلص منها وحرقها وعدم رميها في اطراف الحقول او بين الأشجار أما الشجرة المتبست فقط أجزاء منها فيتم تقليم الأجزاء المصابة وحرقها. وفي كلا الحالات يتم استبدال التربة الملوثة بتربة نظيفة واطراف مبيد تكلوفوس ميثيل Talcolfos- methyl حول الأشجار المصابة وحول الأشجار المحيطة بها لأن الإصابة تكون قد انت الى الأشجار المحيطة بالشجرة المصابة. وعدم زراعة شتلات جديدة بدون اتباع وسائل المكافحة ومنها هذا المبيد.

**سؤال من احد مزارعي الجوف بيسأل ما هو سبب تشقق ثمار الوزان اليوسفي وماهي طرق الوقاية ؟**



الأسباب:

- مرض التشقق مرض فسيولوجي، حيث تشقق ثمار البرتقال في حالة التعطيش الشديد لفترة طويلة ثم الري ريات كبيرة. حيث عند توفر مياها الري بكميات كبيرة تصل الى لب الثمرة كمية كبيرة فتتمدد ويزيد حجمها بينما نسيج القشرة يبقى بحجمه الطبيعي فيحدث تشقق للقشرة.  
- في حالة الحمل الغزير تكون الثمار الناتجة عنه صغيرة الحجم نتيجة تنافسها على الماء والعناصر المغذية فيقل محتواها من العناصر الغذائية الهامة مثل البوتاسيوم الذي يعمل على تقسية خلايا النبات ويقلل من تعرضها للتشقق.

**طرق الوقاية من مرض تشقق ثمار الموالح:**

- تنظيم عملية الري للأشجار وان كانت مياه امطار فيتم تصريف المياه الزائدة عن حاجة الأشجار.  
- عدم الافراط في سماد البوريا او ما يسمى بالابيض.  
- تقليم الأشجار سنويا، كي يكون الاثمار متوازن على الأشجار.

**سؤال من ماجد محمد حمود القرشي مديرية الزاهر محافظة الجوف بيسأل ما هو سبب تيبس اشجار البرتقال وكيفية الوقاية منه؟**



الرد على هذا الاستفسار من خلال التالي:

الإصابة حسب علمي المسبق من خلال زيارة قمنا بها من الهيئة العامة للبحوث والإرشاد الزراعي قبل سنة اتضح ان الحقول مصابة بشكل كبير بامراض مختلفة وأهمها:

1- مرض التصمغ الذي أدى الى تيبس الأشجار وموت بعضها.

2- إصابة بامراض الذبول او المسمى بالناقز. والمسببات المرضية لهذين المرضين عبارة عن فطريات خاصة مرض الذبول ومن الأسباب التي تشجع أو تزيد من إصابة الأشجار بهذه الامراض مالي:

أ- قلة المسافة النباتية بين الأشجار مما يؤدي الى تزامنها وتشابك اغصانها فيساعد على انتقال الإصابة، وكذلك تنافس الأشجار على الغذاء وصعوبة تنفيذ العمليات الزراعية مثل الحراثة أو الخرش والتي تؤدي الى تهوية التربة وتشميسها فتتعرض فطريات المسببات المرضية لاشعة الشمس فتقتلها. كما يسمح بتخلل الهواء بين الأشجار أو بين اغصانها

ب- عدم تنفيذ التقليم الذي يقلل من الإصابة بحيث يتم إزالة الاغصان المتشابكة والمتدلية وكذلك المريضة فيسمح بتخلل الهواء ونفاذ اشعة الشمس الى قلب الشجرة ويقلل من الرطوبة الزائدة على الأوراق نتيجة ازلتها.

ت- كثرة الرطوبة حول الأشجار.  
ث- عدم إزالة الحشائش والأعشاب من الحقول، كون الحشائش تعتبر عائل ثانوي لبعض المسببات المرضية للأشجار، كما تنافس الأشجار على الغذاء، بالإضافة الى الاحتفاظ برطوبة التربة الزائدة.  
ج- الافراط في الري.

ح- الافراط في التسميد بسماد البوريا أو الابيض كونه يزيد من نمو الأوراق وبغزارة، كما يعمل على ترهل خلايا النبات وانسجتها فيجعلها غضة يسهل اختراقها من المسببات المرضية المختلفة، بالإضافة الى ان سماد البوريا يعمل على تحفيز وتنشيط نمو بعض الفطريات ومنها فطر الفيوزاريوم الذي يعد أحد الفطريات المسببة لمرض الذبول.

ولذلك بغرض الوقاية من المرض يجب الابتعاد عن العوامل التي تساعد على الإصابة بالأمراض، ولمكافحة الفطريات المسببة للتصمغ، يتم كشط التصمغات ان وجدت على الأشجار وإزالة الافرع الميتة من الشجرة المصابة وحرقها وعدم رميها في

تنويه

الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

الكمية محدودة

بناءً على إعلان وزارة الزراعة والري بإيقاف استيراد بذور البطاطس والاعتماد على بذور الرتب العليا (الخام) المنتجة في الشركة..

فعلى جميع المزارعين سرعة التوجه إلى مقر الشركة العامة لإنتاج بذور البطاطس الكائنة في ذمار خلف هيئة مستشفى ذمار العام للحجز والتسجيل..

للإستفسار يتم التواصل على الأرقام التالية: 771919169 | 716988988 | 730565656

إعلان هام

